

مقتل ستة مقاتلين عرب  
بهجوم على مستشفاهم  
وكارزاي يؤكد استمرار  
الحملة الامريكية

■ قندهار (افغانستان) – رویترز: قال مسؤول افغاني ان القاتليين الستة الموالين للمتشدد السعودى المولود اسماء بن لادن قتلا في قندهار الجنوبية امس الاثنين عندما اقتحمت قوات افغانية وأمريكية مستشفى يحتمون به، وقالت الشرطة في بادئ الامر ان ثلاثة من مقاتلي القاعدة قتلوا وان اثنين اصيبا في حين فقد السادس بعد ان اقتحمت القوات المبنية الان مسؤولا ذكر في وقت لاحق ان كل الستة قتلوا. وقال خالد بشتون المتحدث باسم جول اغا شيرزاي حاكم قندهار «قتل العرب الستة. وجهنا لهم انذارا ولكنهم رفضوا التحدث او التفاوض وقاتلوا حتى آخر لحظة».

واسترطرد «انتهت العملية»، مضيفا ان خمسة من قوات الامن الافغانية اصيبوا واحدتهم اصابته بالغة. وشنط قوات خاصة امريكية وحلفاؤها الافغان هجوما على المستشفى في الساعات الاولى من صباح امس الاثنين.

من جهة اخرى اعلن رئيس الحكومة الانتقالية الافغانية حميد كرزاي امس في واشنطن ان الحملة الامريكية ضد الارهاب يجب ان تمضي «الى نهاية الطريق».

وقال كرزاي اثر اجتماع مع الرئيس الامريكي جورج بوش ان «هذه المعركة المشتركة ضد الارهاب ينبغي ان تمضي الى نهاية الطريق». وتتابع « علينا ان نخرجهم من كهوفهم ومخابئهم، ونعد باننا سنفعل»، في اشارة الى ناشطي القاعدة ومقاتلي طالبان.

ويتحتم على كرزاي التوفيق بين الاستيءان الافغاني من استمرار عمليات القصف والتحركات العسكرية الامريكية في افغانستان ورغبة واشنطن في مطاردة ما تبقى من عناصر شبكة القاعدة بزعامة اسماء بن لادن والقضاء عليهم.



وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد مستقبلاً العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في الكويت أمس (رويترز)

## تضرب زوجته وأولاده محاكمته بعد أن شاهد الشرطة

■ دمشق - اف ب: أفاد محامي النائب والمعارض السوري مأمون الحمصي ان موكله يقاطع جلسات محكمته احتجاجا على «الإجراءات الم الهيئة» التي اتخذتها المحكمة بحقه. وكان الحمصي الذي اعتقل في مطلع آب (اغسطس) 2001 بتهمة محاولة تغيير الدستور بطرق غير قانونية، احجز عن المشمول امام المحكمة في آخر جلسة في 23 كانون الثاني (يناير). وقال المحامي انور البني لوكاله فرانس برس ان موكله يشكو من الاجراءات المهمة والمذلة التي تتخذ بحقه في السجن واثناء احضاره للمحاكمه «في محكمة الجنائيات في دمشق حيث بدأت محكمته في 30 تشرين الاول (اكتوبر) 2001. وأضاف المحامي ان النائب يحتاج ايضا على قيام بعض عناصر الشرطة بضرب روجته واولاده امام عينيه اثناء مورده لحضور الجلسات السابقة» في 26 كانون الاول (ديسمبر) 2001. وكانت الشرطة اعتقلت اثناء هذه الجلسة، اربعة من افراد عائلته بحججه انه صفقوا له. واطلق سراح احدهم في الغد بينما اطلق سراح الثلاثة الاخرين في منتصف كانون الثاني (يناير).

واشار المحامي انور البني الى ان هيئة المحكمة تبلغت بذكرات دعوى الود المقدمة بحق الهيئة امام محكمة الاستئناف المدنية وهي تتهم القضاة «بالانحياز والتزوير»، وتطلب نقل قضية المحامي الى محكمة اخرى.

السودان ينتقد تقديم أمريكا  
عشية ملابح نهاد للمعارضة

■ الخرطوم- رویترز: انتقدت الحكومة السودانية قرار الرئيس الأمريكي بمنع المعارضه عشرة ملايين دولار ووصفته بأنه قرار خاطئ و يؤثر على مسيرة السلام في السودان ويعبر عن موقف منحاز للطرف الآخر. و اوردت الصحف المحلية السبت تصريحات لغازي صالح الدين مستشار رئيس الجمهورية لشؤون السلام بان الحكومة ستطرح هذا الاعتراض على الحكومة الأمريكية باستثنار. وكانت الحكومة السودانية قد رفعت في وقت سابق اعتراضا رسميا للادارة الأمريكية على الدعم بعد ان اجازه الكونغرس ضمن قانون المساعدات الخارجية لعام 2002. وفي سياق متصل قال صالح الدين ان آلية الرراقة الدولية لاتفاق وقف اطلاق النار في جبال النوبة لا يقودها الامريكيون ولا يمكنون الاغلبية فيها ولكنهم يشاركون في الآلية التي اقترح لها السودان ان يشارك فيها عدد من الدول لم يوضح عنها، ولكنه اشار الى ان الحركة الشعبية لتحرير السودان هي الطرف الآخر . في الاتaque في ختام قمة تح

الحكومة بتضمين مصرف في آلية المراقبة.  
ومن جانب آخر قال صالح الدين ان وقف اطلاق النار الذي  
رعته الحكومة الامريكية ساري المفعول بمنطقة جبال النوبة  
وان الحكومة تأكيدت من فتح عدة طرق بالمنطقة وان عددا من  
المؤولين الحكوميين تمكنا من دخول بعض المناطق التي

شیخ الانہار نور سلطانی

■ القاهرة - أ-ب: اعلنت مشيخة الازهري في القاهرة امس ان امام الازهري محمد سيد طنطاوي سيتوجه الى لندن اليوم الثلاثاء في زيارة تستمر يومين يلتقي خلالها رئيس الوزراء تونى بلير ورئيس الكنيسة الانجليكانية اسقف كانتربرى جورج كاري.

وأضاف بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان وفدا منلجنة الحوار بين الاديان واسقف الكنيسة الانجليكانية في مصر وشمال افريقيا والقرن الافريقي يرافقون طنطاوى.

وتتابع البيان ان طنطاوى سيوقع الاربعاء المقبل اتفاقا تعاون بين الكنيسة الانجليكانية والازهر عقب لقائهما ولـى عهد بريطانيا الامير تشارلز. وسيستقبل بلير شيخ الازهر فور وصوله الى لندن. وسيعود طنطاوى الى القاهرة الخميس.

وكان رجال دين يهود و مسيحيين و مسلمين، بينهم طنطاوى، نددوا خلال مؤتمر الحوار بين الاديان السماوية الثلاثة الاحد الماضي في الاسكندرية بـ «قتل الابرياء باسم

# عمر و موسى يرفض اتهامات كويتية بتجاوز صلاحياته بالوساطة مع العراق

وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد مستقبلا العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في الكويت امس (رويترز)

وكان مجلس الوزراء الكويتي اكده الاصد «تمسك الكويت التام بقرارات الشرعية الدولية وخصوصا ما تعلق منها بقضية الاسرى (...) واحترام سيادة واستقلال دولة الكويت».

وفي بغداد اكده الرئيس العراقي صدام حسين مرة جديدة الاصد عدم وجود اسرى كويتين في العراق، داعيا الكويت وال سعودية الى ارسال وفود الى بلاده للتحقق من الامر، وفق ما نقل التلفزيون الرسمي العراقي. وتساءل صدام حسين خلال توليه رئاسة جلسات مجلس الوزراء «لقد قلنا للعالم كله انه ليس لدينا اسرى. فماذا نفعل بهم؟» وتابع «انتم يا عرب بل يا كويتين ويا سعودين، تعالوا بطائرة بصورة مفاجئة الى بغداد ولنقولوا ان لديهم اماكن معينة بمحبج معلومات نود ان نرها (...) فنحن موافقون على ذلك». وقال «نحن نقبل بهذه الزيارات بشكل مفاجئ ومتى شاؤوا. وليطبلوا بفتح ابواب اي قصر عدى بيوت المواطنين (...) فهذا امر يتعلق بهم».

ولا يبالغ في هذه الاختصاصات حتى لا يسيء لأي تجمع عربي بدون ان يدرري». واعتبر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ان الافكار التي قدّمها الرئيس العراقي صدام حسين ونقها عمرو موسى «لم تأت بجديد» بشأن «الاسرى» او المفقودين.

وانتفت مسؤولون كويتيون تصريحات ادلى بها موسى عقب زيارته الكويت، وقال فيها ان «الكويت استقبلت الافكار العراقية بايجابية، معتبرين انها اعطت «انطباع الخاطئ عن الموقف الكويتي».

وشدد الشيخ صباح على التزام الكويت بالقرارات الدولية كـ«سقف» للتعامل مع العراق في ما اعتبر رفضاً خصمنياً لجهود الجامعة العربية بهذا الشأن.

واظهرت الحملة الاعلامية والدبلوماسية التي اخطلت في الكويت اثر لقاء عمرو موسى مع الرئيس العراقي استياء من الامين العام للجامعة العربية الذي قام باول زيارة من نوعها للعراق منذ اندلاع حرب الخليج قبل احد عشر عاما.

القاهرة-لندن-«القدس العربي»:

رفض الامين العام للجامعة العربية عمرو وسى امس اتهامات كويتية بـ«تجاوز للاحدياته» من خلال مساعدته لتسوية ملف قبورين الكويتيين.

وكان موسى يعقب على تصريحات رئيس مجلس الامة الكويتي جاسم الخرافي بان «منذ العام قد تجاوز صلاحياته في هذه زمرة» في اشارة الى الحالة بين العراق وكويت. واضاف موسى «دعه يطمئن»، مشيرا الى ان الامين العام للجامعة «عليه وزام وواجب ومهام مقررة ومحددة بان يجعل صالح العربي العام وسوف يقوم بذلك مهما ثنت الصعوبات».

وتابع موسى «نحن نعمل لان ذلك ضروري وأسأتمر في هذا الجهد». واعتبر الخرافي في وقت سابق امس عنده في «لا يخرج الامين العام للجامعة العربية» عن اختصاصاته وان يعرف حدود تصحاصاته الامانة العامة لجامعة الـ ١٠٠

**الاتحاد الأوروبي ودول عربية حليفة لأمريكا يدعمون عرفات**

# **بوش يعرب عن «خيبيته» من الرئيس الفلسطيني**

تهميش الرئيس عرفات اجراء خطير ومجرد من الانصاف. وقال الامير نواف بن عبد العزيز رئيس المخابرات السعودية لصحيفة «نيويورك تايمز» في مقابلة نشرت أمس الاثنين كل الحكومات وكل شعوب المنطقة يعتقدون ان أمريكا تساند إسرائيل سواء كانت على حق او على باطل».

من جهتهم جدد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي دعمهم للسلطة الفلسطينية، مع دعوتها الى بذل كل ما في وسعها لكافحة الارهاب، وذلك خلال الاجتماع الاول الذي شارك فيه سيلفيو برلسكوني منذ توليه وزارة الخارجية الإيطالية.

وأشار الاتحاد الأوروبي غداة عملية استشهاده جديدة «دانها بشدة» في القدس الغربية، الى ان احلال السلام يستلزم «تطبيق

الدولة العربية باعت بالفشل. وقال وزير الخارجية المصري احمد ماهر في تصريح صحافي «ان مصر طالبت مجددا بضرورة فك الحصار الذي يتعرض له الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من قبل الحكومة الاسرائيلية كما طالب مصر بضرورة السماح للرئيس الفلسطيني بالتحرك عموما وحضور القمة العربية القادمة» التي تعقد في آذار (مارس) في بيروت. وبقي وزير الخارجية المصري غامضا حول زيارة داني ايالون، المستشار الدبلوماسي للرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الاحد الى القاهرة وقال «ان ذلك جاء كمحاولة لتوضيح الموقف الاسرائيلي ولنقل حسن نوايهم»، وأكد «ان المحك هو التصرفات وليس الاقوال والوعود».

وامضت مصر والاردن وال سعودية سفر حاملا ماهرة لندن- واشنطن -«القدس -وكالات»: اعلن البيت الابيض ان الامريكي جورج بوش اعرب عن «الامتنان» من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه لا يبذل جهودا كافية لارهاب، وذلك خلال مكالمة هاتفية امس الاثنين مع الرئيس المصري بارك.

وحظى الناطق باسم البيت الابيض آريي ران الرئيسين «اجريا مكالمة دامت بضع ساعة، وبحثا خاللها الوضع في وسط». وغير الرئيس بوش بوضوح انه حال الرئيس عرفات وفشلته في درهاب».

ت مصر امس الاثنين انها طلبت مرارا صار الذي تفرضه اسرائيل على

لهم: حكمة راحما، تاكا، من الداخا، سب عدم التوافق، بن، أعضائها

على صعيد آخر أقالت جامعة صنعاء أمس وبتوجيهات عليها الدكتور أحمد الشاعر بأسلوب من عمادة كلية الإعلام في الجامعة، المحسوب على رئيس الوزراء عبد القادر باجمال، وذلك بسبب اشتراكه في عضوية الملتقى العام لأنباء المحافظات الجنوبية والشرقية بل والمناطق الرسمية لذلك الملتقى وأحد القياديين المؤسسين له، وهو ما فهمه البعض بأنه رسالة سياسية. قد يلقي بظلاله على وضع عبد القادر باجمال نفسه وأوضاع مكانته في الحكومة على اعتبار أنه أحد العناصر المحسوبة على جماعة الرئيس الأسبق علي ناصر محمد.

وحكومة باجمال هي الثالثة لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم منذ الانتخابات النباتية في العام 1997 والأولى منذ قيام الوحدة اليمنية عام 1990 التي تشكل من حزب واحد.

وقالت مصادر سياسية إنه في ظل الحديث عن عدم نجاح الحزب الحاكم في تشكيل حكومة مثالية منفردا خلال الخمس سنوات الماضية

**مساعد لبوش يؤكّد طلباً سعودياً بخفض القوات  
أغلب أسرى «القاعدة» سعوديون  
والرياض تدعوا واشنطن لتسليمهم**

لندن-«القدس العربي»: «القاعدة» الى بلادهم الاصلية بشرط تعهد حكوماتهم «معاقبتهم». ولم يعلق اي مسؤول امريكي على امكانية اعادة الاسرى السعوديين الى الرياض، وهو ما عزاه مراقبون الى حالة من التوتر تسود العلاقات الامنية والسياسية حاليا بين السعودية والولايات المتحدة.

والى ذلك قال اندره كارد كبير موظفي البيت الابيض امس ان الرياض طلبت من الولايات المتحدة تقليص وجودها العسكري في الاراضي السعودية.

وتناقض تصريحات المسؤول الامريكي مع التقارير الصحفية التي ذكرت ان كلاد دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي، وكولين باول وزير الخارجية الامريكي نفيا ان تكون السعودية قد طلبت في وقت سابق من امريكا سحب القوات الامريكية من اراضيها، والتي يبلغ قوامها خمسة الاف جندي تقريبا.

وقال المسؤول الامريكي لـ CNN ان امريكا تعمل على تقليص قواتها بالسعودية الى ادنى حد ممكن منذ انتهاء حرب الخليج، مشيرا الى ان الملكة العربية السعودية اثارت هذه القضيةمنذ وقت طويل، ونحن نتعاون مع السعوديين في هذه القضيةمنذ فترة. واعتقد ان القضية تتطلب اهتماما مشتركا لكلا الجانبين».

ولم يحدد المسؤول برنامجا زمنيا لخفض القوات، مشيرا الى انها «عملية مستمرة».

وكانت اشارة اسامه بن لادن الى الوجود العسكري في امريكا كمبرر للحرب القدسية التي يشنها على امريكا من العوامل التي دفعت القضية لتطفو على السطح ثانية. ويدرك ان 15 سعوديا يشتغلون في تورطهم في احداث 11 ايلول (سبتمبر) من 1996 منهم مدرجون في قائمة المشتبه في تنفيذهم للهجمات الارهابية في نيويورك وواشنطن.

واوضح المسؤول الامريكي ان المهمة الرئيسية للقوات الامريكية في السعودية تتمثل في حماية السعودية من اخطار التهديد العراقي، او من اي محاولة للقيام بعمل ارهابي ضد السعودية.

اعلنت السعودية امس للمرة الاولى ان اكثر من مئة من اسرى تنظيم «القاعدة» المحتجزين حاليا في قاعدة امرיקية في كوبا يحملون الجنسية السعودية، وطالبت واشنطن سليمهم.

وفي تصريحات ادل بها للصحافيين قبيل مغادرته السعودية متوجهها الى بيروت لحضور اجتماع وزراء داخليات العرب، قال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان «عدد السعوديين المساجين في غواتيمانو يزيد عن المائة شخص».

وأضاف ان السعودية «علمت بهم لكننا لا نعرف التهم وجهة لهم سوى انه قبض عليهم في افغانستان».

واكد وزير الداخلية السعودي ان «موضوع هؤلاء محلي تماما ونحن نطالب بهم للتحقيق معهم لانهم يخضعون لمنظمة الملاكة»، مشددا على ان اهتمام السلطات السعودية يركز على رعاية اسرهم».

وكانت الولايات المتحدة اعلنت انها تحتجز في قاعدتها في با 158 من الاسرى الذين قاتلوا في صفوف حركة طالبان تنظيم القاعدة واعتقلا في افغانستان.

وقالت شبكة CNN امس ان التصريحات السعودية تكشف معظم الاسرى المحتجزين في كوبا والبالغ عددهم حاليا 15 شخصا هم مواطنون سعوديون.

وكان اليمن اول دولة عربية طالبت واشنطن رسميا سماح لمسؤوليه لقاء 17 مواطنا يمنيا محتجزين في كوبا.

وقالت صحف بريطانية امس ان الولايات المتحدة التي اواجهت انتقادات دولية وانقسامات داخلية حول معاملتها لاسرى، قد لوحت باعادة اربعين اسيرا يحملون الجنسية البريطانية الى لندن، ما قد يؤدي الى «کابوس امني وقانوني سياسي» للحكومة البريطانية.

وقالت CNN ان واشنطن توصلت مبدئيا على تسلیم اسرى

# **حماس: يحق للمرأة المسلمة مقاومة الاحتلال الاستشهادية الأولى تقلب حسابات إسرائيل الامنية**

القدس - «القدس العربي»:

وللحركة.

وبثثر هذا الكشف هلعا في إسرائيل التي كانت تعتقد دائما ان النساء وان شاركن في النضال، الا انه لم يحدث ان فجرت فتاة نفسها، وربما يعود بذلك لحساسيات تفرضها تقاليد المجتمع العربي او الإسلامي الحافظ.

واعتبر مراقبون فلسطينيون انه سيعصب على عائلة الفتاة تقبل فكرة ما نفذته ابنتهم بالرغم من تقبل بعض شرائح المجتمع الفلسطيني لفكرة مشاركة المرأة بالمقاومة السياسية او النشاط العسكري.

ورد الشيخ حسن يوسف احد قيادي حركة حماس على فكرة ان تفجر امرأة نفسها او ان «تقوم بعملية استشهادية» بالقول «نحن لا نحتمكم الى رأي الشارع او المجتمع، نحن اناس مبدئيون ولا نحتمكم الى رأي بشر بل الى ما يملئه علينا ديننا».

ونفي الشيخ حسن يوسف ان تكون الجهة المسؤولة عن العملية لم تعلن عن مسؤوليتها او عن اسم المنفذة حتى لا تتعرض لضغوط اجتماعية، وقال «حدث وان تم تأخير الاعلان لعدة ايام».

واكد الشيخ حسن يوسف «انه يحق للمرأة المسلمة ان تجاهد وان تقاوم الاحتلال. فقد كان النبي محمد يجري القرعة على النساء اللواتي يرغبن بالخروج معه في حملة الجهاد. وأكد الرسول دوما على حق المرأة بالخروج الى الجهاد واثنى على ذلك».

وكانت نساء فلسطينيات انخرطن في العمل السياسي والعسكري في الامم الازمة والقوى مشير التزام و للصالح كانت الد وتاب وتأسست واعر امله في العربي اختصا

ادى قيام امرأة فلسطينية بعملية تحاربة في القدس الغربية الاحد الى بحسب انتشارات اسرائيلية التي كانت تركز الرابطة على فلسطينيين من الرجال، كما ادت الى خض ارتباك، وحتى الدهشة، في جتمع الفلسطيني الذي قدم عشرات مستشهادين منذ بداية الانفاضة في يونيو (سبتمبر) الفين، لكنه لم يعتد ان يكون بينهم امرأة، رغم المشاركة الكبيرة التي قدمتها المرأة في النضال الفلسطينيمنذ النكبة.

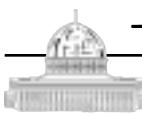
ورغم مرور يومين على العملية استشهادبة في القدس الغربية، انه لم يكشف بعد عن هوية منفذتها لا عن الجهة السياسية التي تنتمي اليها.

وقالت مصادر اعلامية عبرية إننفذة العملية الفدائية التي أوقعت أحد قتيلها وأكثر من 100 جريح، متلهمة أصبيوا بصدمة، هي فتاة تدرس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، تتحدر من مدينة نابلس تدعى شهيناز عامودي، مشيرة إلى أنها من أعضاء ركة حماس.

وأشارت الإذاعة الإسرائيلية صحفة «هارتس» العبرية من على وقعها على الشبكة الدولية (إنترنت) إلى أنه تم التعرف على هوية منفذة عملية القدس، وهي فتاة فلسطينية في العشرين من العمر من حركة حماس، ووضحة أن هذه الفتاة انخرطت في

اختفاء طائرة اكواهورية  
مع مت兀ها ٥٢ شخصا

■ كيتو، الاكوادور- روبيترز: ذكرت اطارات الطيران المدني ان طائرة بوادوريه على متنها 92 شخصا قد عبرت مفقودة امس بعد انقطاع اتصال بينها وبين المراقبة الجوية وهي في طريقها الى بلدة تولكان في شمال. وأصدر مكتب الطيران المدني كيتو بيانا قال فيه ان الطائرة ببوينغ 727 اقلعت من مطار كيتو في ساعه 1523 بتوقيت غرينتش متوجهة الى تولكان وهي مدينة تقع على حدود الاكوادور مع كولومبيا. وقال بابلو



## موغابي يدعو مراقبين أجانب ويستثنى البريطانيين

هاري روبيز: إن الذين انتخبوا رئيس الدولة أمن الاشتباكات التي تشهدها بمساحة المظاهرة.

وتابعت هيئة الإذاعة في زيمبابوي أن موغابي أبلغ المسؤولين أن هاري تربج بوجود مراقبين من الاتحاد الأوروبي والكونغرس ومنظمة الوحدة الأفريقية ومجموعة ثانية الجنوب الأفريقي.

لا أن موغابي الذي يواجه يومي التاسع والعشر من شهر آذار أكبر تحدٍ انتخابي خلال السنوات الائتني والعشرين التي أمضها في السلطة قال إن سرقة الاتحاد الأوروبي والكونغرس يجب الانتقام من مراقبين من بريطانيا.

وقالت الادعاء بعد اجتماع موغابي مع صاحبين بوسائل الإعلام المملوكة للدولة قال الرفيق موغابي إن هذه النظم مدعومة، لا أن فرق الاتحاد الأوروبي والكونغرس يجب الاشتغال ببريطانيا.

ولم ينسن الاتصال بمكتب الرئيس

للتعليق.

## أمريكا: زيارة بوش للصين لن تزيارة

تايبة روبيز: أكد ديتشارد بوش رئيس المعهد الأمريكي في تايوان والمُسؤول عن العلاقات غير الرسمية بين واشنطن وتaiyuan، الرئيس الأمريكي جورج بوش للصين الشهر المقبل لن تضر بمصالح تايوان.

ويخشى كثيرون في الجزيرة المغولية دبلوماسي ان يؤدي الحملة الأمريكية ضد الإرهاب بعد المهمات التي تعرض لها الولايات المتحدة في 11 أيلول (سبتمبر) وزيرة بوش الصين يومي 21 و22 سبتمبر (غيري) إلى تقارب بين واشنطن وبكين على حساب.

وقال ديتشارد بوش في كلمة «دعوني أؤكد بشكل قدر استطاعتي أن هذا يحدث».

وأضاف «بالطبع لا يمكن أن استبعد امكانية محاولة ممارسة هذا النوع من الضغط ولكن استبعد بشكل قاطع تجاه مثل هذه المواجهة».

ويعنزم الرئيس الأمريكي زيارة تايوان وكوريا الجنوبية والصين لبحث الحرب التي تدورها الولايات المتحدة ضد الإرهاب والاتساع الشذوذ الاقتصادي وقضايا أخرى.

ويرجح أن يبحث بوش ونظيره الصيني جاستن تايوان شين شوي بيان مع ديتشارد بوش أمس وأعرب عن أمله أن تشهدزيارة في تحسين العلاقات بين الصين وتايوان.



لاجي خاطف شقيقه احتجاجاً على ظروف احتجازه يتلقى العلاج في مستشفى في ووميرا أمس (أ.ف.ب)

## آلاف اللاجئين الأفغان قد يطردون من بريطانيا

لندن - أ.ف.ب: أكد وزير الدولة في وزارة الداخلية ويسكونون الوضع نفسه في أفغانستان. وفي السنوات الأخيرة وصل الآف الأفغان إلى بريطانيا هرباً من نظام طالبان المتشدد. ولم يبعد أي منهم بسبب الوضوح الخطير في بالدهم، وبين تموز يوليو وأيلول (سبتمبر) 2001 لجا 2505 أفغانين إلى بريطانيا.

وأضاف إن «الافغان بين الجنسين الثلاث التي تقدم

لوجو خلال الفترة ذاتها سمح لعليمهم بالبقاء، وإنسب ورثة قانوني بريطانيا «ستمنهن قريباً من أبعاد

شخص إلى بعض مناطق الصومال» لأنها مناطق كبيرة في البلاد أصبحت الان بين إيدي حكومات محلية

ويزداد عدد طالبي اللجوء إلى 50 ألفاً في 2001 أي تراجع يزيد عن 10% مقارنة مع الرقم القياسي الذي

سجل في العام 2000 (80315 طلب لجوء).

## طالبو اللجوء في أوروبا يقتلون في عرض البحر

الفلبينيين إلى شاطئ كندا من سفينة الحاويات مايرسك بي ومعهم طالب الایران وكوريا الجنوبية والصين التحدّد ضد الإرهاب والاتساع الشذوذ الاقتصادي وقضايا أخرى.

ويرجح أن يبحث بوش ونظيره الصيني جاستن تايوان شين شوي بيان مع ديتشارد بوش أمس وأعرب عن أمله أن تشهدزيارة في تحسين العلاقات بين الصين وتايوان.

وفي إطار عام 1996 تسلل طاقم من

اعتبروا أنه سيكون ممراً طليهم الحصول على اللجوء.

وكذلك أمن الاثنين أن يلدها ترغب في استقبال المزيد من اللاجئين الذين

تصدميهم على المسى في عملية الانتخار التي اتفقا على تنفيذها في

ما يبيه أحدهما بأعيتها وسيلة ضغط مغادرة المركز.

و قال الحامي لهم يربون رداً ومرفقون جسدياً. أنهما يربون رداً استعداداً للانتقال إلى تقنية

تهددهم.

وينفذ حوالي 370 شخصاً أضروا

بأعصاب استقبلت العام الماضي 130

يشهد من متنه حوالى أسبوع حركة عصياني بين المحتجزين الذين

ظفرت احتجاجات ونظم الاعترافات

الإدارية. وقد باشر حوالى عشرين شخصاً في طالبي اللجوء أضروا

ال الطعام في مركز اللاجئين بغرب

البلاد والآخرين في مركز

البلوزيون

وتحتكر محاولات الانتخار وأعمال

الانتخار في شفاعة جون هوارد

وكانت استقبالاً للاجئين

يشكرون في مجملهم منعة الجماعة

والبيروني ويسكونون بتغييرهم على شفاعة

البيروني ويزنها وليس بالطريق التي يصادفون بها، إذ يسعى

الاثنين أنه سيتمكن من شهر حزيران (يونيو) قبل بimpl زيارات عامة

للحافل المأساوية.

ويسعون بـ 300 ألف مأسوني في

السفر المطلوبة لدخولهم المراكز المأساوية، كما ستنظر اجتماعاتهم قاصرة عليهما

■ أوكالاند ووميرا - أ.ف.ب:

اعلن رئيسة وزراء نيوزيلندا هيلين كارلوك أمس الاثنين أن يلدها ترغب في استقبال المزيد من اللاجئين الذين

يشكرون، بربانياً، متعة لحياة

المجموعة وليس اعاقة لها.

ما يبيه أحدهما بأعيتها وسيلة ضغط مغادرة المركز.

يسبيب صرورة القيام بسيبة بحسن

الخدمات الاجتماعية ومعالجة طبات

اللجوء.

وستقتل نيوزيلندا سنويًا

لجانها من رعايا دول تهددها الامم

المتحدة.

ويتفق هوالي 370 شخصاً اضروا

بأعصاب استقبلت العام الماضي 130

لهاشـاً اضـفـهاـ من عـساـكـرـ حـرـكـةـ

الـشـرقـيـهـ الـزـرـوجـيـةـ تـابـعـاـ منـ المـحـطـ

الـسـفـنـيـهـ الـزـرـوجـيـهـ تـابـعـاـ منـ المـحـطـ

الـمـحـارـجـيـهـ تـابـعـاـ منـ المـحـطـ</







# **مسؤول سعودي يحذر من ان اضعاف عرفات سيدمي فرص السلام الرياض تستنكر «الاعمال الوحشية» الاسرائيلية ضد الفلسطينيين**

ومن جهته حذر رئيس الاستخبارات السعودية الامير نواف بن عبد العزيز الولايات المتحدة من ان اضعاف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيدمّر فرص السلام ويزيد «الغضب» على الامريكيين في المنطقة.

ونقلت الصحف السعودية امس الاثنين عن الامير نواف قوله اذا اقدمت الولايات المتحدة على جعل الاوضاع اكثر سوءاً مما هي عليه الان بقطع العلاقات مع عرفات، فمن سيخلفه لتحقق السلام؟».

وقال الامير نواف «هل تعتقد ان احدا سيجرؤ على ذلك؟ ام هل تريد تدمير عملية السلام حتى تصل الى السلام؟ اقول للأمريكيين انهم يمكن ان يقولوا اي شيء عن عرفات سوى انه ليس رجل سلام».

وجاءت تصريحات الامير نواف في حدث لصحيفة (نيويورك تايمز) نشرت الصحف السعودية نصه امس الاثنين.

وأضاف رئيس الاستخبارات السعودية ان كل الحكومات في المنطقة وكل شعوبها يؤمّنون بأن اميريكا تؤيد اسرائيل سواء كانت مخطئة او مصيبة واذا حدث اي شيء لعرفات فان الغضب سيزداد. وحينها يمكن لكل راغب ان يستغل هذا العداء لتحطيم المصالح الامريكية في المنطقة».

واكّد ان ذلك «سيؤدي الى موقف صعب لان المشاعر متاجحة حول القضية الفلسطينية».

تقىم معهم علاقات صداقة تعتبرها واشنطن تاريخية واساسية في سياستها في المنطقة». ولم توضح صحيفة (البعث) مضمون هذه «الاشارات» الا أنها أكدت ان مثل هذه الاشارات قد «ارسلت قبل انتهاء الادارة الامريكية سياستها الحالية ازاء المنطقة».

واضافت «جرى كل ذلك دون ان تعرف الاسباب الحقيقة لهذا التحول الخطير في سياسة القطب الواحد الذي يتحكم في عالم اليوم».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش اعرب الجمعة عن «خيبة امله الكبيرة» من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بينما أكد وزير خارجيته كولن باول ان «مجموعة من الخيارات» الدبلوماسية والسياسية قيد البحث معاقبته.

واوضحت ان الشرع اكد «على الاستمرار في تطوير وتعزيز العلاقات السورية الروسية في مختلف المجالات». وشارك روسي الى جانب الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط التي انطلقت في 1991 في مدريد، لكن دورها تراجع امام دور واشنطن التي تتمتع ببنفوذ كبير على اسرائيل.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة (البعث) الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا امس الاثنين ان الولايات المتحدة ارسلت «اشارات عدائة» للدول العربية، بما فيها تلك التي تعتبرها حليفة لها.

وذكرت الصحيفة «ما هو ثابت هو ان الادارة الامريكية (...)» بدأ بارسال بعض الاشارات العدائية الى معظم العرب ان لم نقل كلهم حتى اولئك الذين

■ دمشق - اف ب: دعت سوريا امس لاثنين روسيين الى لعب «دور فاعل» في الشرق الاوسط وذلك بمناسبة زيارة مسؤول روسي الى دمشق، كما ذكرت كلة الانباء السورية الرسمية (سانا).

وقالت الوكالة ان وزير الخارجية السوري فاروق الشרע استقبل سيرغي بریخودکو، مستشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، «وجدد امامه الدعوة الى دور روسي فاعل ازاء قضايا المنطقة». واضافت ان اللقاء «دار حول مستجدات الاوضاع الاقليمية والدولية والتدور الخطير في الاراضي الفلسطينية المحتلة بفعل السياسة الهمجية التي تنتهجه اسرائيل».

وابتعد الوكالة ان السياسة لاسرائيلية المتّعة حيال الفلسطينيين، اثبتت فشلها في تحقيق اي شكل من شكل الامن لاسرائيل».

**مصر تكثف اتصالاتها مع واشنطن بخصوص الوضع في المنطقة** مباحثات اردنية فلسطينية.. وعرفات يبعث رسائل لعدد من القادة العرب والاجانب

يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات والحاصر المفروض على الرئيس الفلسطيني والمدن والقرى الفلسطينية»، بحسب بتراء وتركزت مباحثات ابو الراغب وايو مازن على «الجهود الواجب اتخاذها لانهاء التصعيد الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية ومؤسساته الوطنية»، وفقاً للمصدر نفسه. وكثف اخيراً الملك عبد الله، الذي يقوم حالياً بجولة في السعودية والكويت، من اتصالاته العربية حول تطورات القضية الفلسطينية قبيل لقائه والرئيس الامريكي الذي سيكون الثاني من نوعه منذ احداث 11 ايلول (سبتمبر) الماضي. وفي هذا الاطار بحث العاهل الاردني الاحد مع وزير الخارجية المصري احمد ماهر التطورات «الخطيرة» في الاراضي الفلسطينية. كما عبر الاردن عن معارضته للتهديدات الامريكية الاخيرة بتعليق الاتصالات مع السلطة الوطنية الفلسطينية وطالب بضرورة رفع الحصار الاسرائيلي عن الرئيس عرفات في رام الله بالضفة الغربية.

من او جبو هونغ، مثل الصين لدى سلطة الفلسطينية.

واكدت وكالة (وفا) ان «الرئيس الصيني جدد دعم بلاده للشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية كما ناقشت الرسالة التطورات المتسارعة الخطيرة في الاراضي الفلسطينية».

وعلى صعيد الجهود الدبلوماسية الفلسطينية اجرى رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب مباحثات في ساعة متأخرة مساء الاحد مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) لتناولت الممارسات التصعيدية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وأفادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بتراء، ان ابو مازن سلم ابو الراغب خلال اللقاء رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الملك عبد الله الثاني تتعلق بـ«تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية».

وتاتي هذه الرسالة قبيل اللقاء الذي سيعقد الملك عبد الله في الاول من الشهر المقبل مع الرئيس الامريكي في واشنطن والذي ينتظر أن يتناول «ما

القاهرة-عمان-رام الله-اف ب-  
رويترز: ذكرت وكالة انباء الشرق  
لاوسط ان الرئيس حسني مبارك تلقى  
اتصالا هاتفيا بعد ظهر امس الاثنين من  
الرئيس الامريكي جورج بوش تبادلا  
خلاله وجهات النظر حول «الوضع  
الخطير والمتدهور» بين الاسرائيليين  
والفلسطينيين.

وأضافت الوكالة ان الرئيسين بحثا  
«النتائج المترتبة على استمرار تلك  
الاوضاع» كما اتفقا في «رأي على  
ضرورة العمل بهدف التوصل الى حل  
حق احتواء الموقف وبذل كل الجهود  
من اجل تحقيق الاستقرار في المنطقة».  
وتابعت ان مبارك وبوش اتفقا على  
استمرار التشاور بينهما معتبرين عن  
ملهمها في ان تتحقق الجهود والاتصالات  
الجارية نتائج ايجابية».

وختتمت ان مبارك اكد ان «استمرار  
حلقات العنف المتتبادل ستكون له اثاره  
الخطيرة على الشعوب الفلسطينيين  
والاسرائيليين وعلى مستقبل الامن  
والاستقرار في المنطقة».

وكان مصدر مقرب من الرئاسة  
المصرية اعلن في وقت سابق امس ان

بالتطورات وحالة التوتر في الاراضي  
الفلسطينية في ضوء التصعيد  
ال العسكري الاسرائيلي. وسلم الرئيس  
عرفات رسالة خطية موجهة الى  
الرئيس جاك شيراك الى اوديل راسيل  
نائبة القنصل الفرنسي العام في القدس  
خلال استقباله لها في مقر الرئاسة برام  
الله بالضفة الغربية، وفق ما ذكرت  
وكالة الانباء الفلسطينية (وفا).  
واشارت (وفا) الى ان عرفات اطلع  
الدبلوماسية الفرنسية على «آخر  
التطورات السياسية في ظل  
تصاعد العدوان الاسرائيلي ضد شعبنا  
الاعزل والجهود المبذولة لوقف العدوان  
الاسرائيلي المتواصل ضد الشعب  
الفلسطيني وسلطته الوطنية».  
كما بعث الرئيس عرفات برسالتين  
خطيتين الى كل من الرئيس التركي  
احمد نجد سيزر وبولندا جاوايد  
رئيس الوزراء التركي سلمهما الى احمد  
توته نائب القنصل التركي العام في  
القدس.  
من جهة ثانية تلقى الرئيس عرفات  
رسالة خطية من الرئيس الصيني  
جيangu زيمين تسلمهما ليل الاحد الاثنين

## **وزراء الداخلية العرب سينجحون في بيروت الارهاب والوضع في فلسطين**

■ بيروت - اف ب: يبحث وزراء الداخلية العرب في الدورة التاسعة عشرة لمجلسهم التي تفتتح أعمالها اليوم الثلاثاء في بيروت مواضيع الارهاب والمخدرات والادوبيات المتدحورة في الارضي الفلسطينية وفق البرنامج الرسمي لاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام.

واوضح بيان صادر عن الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ان البحث سيترك « خاصة على الجرائم التي ترتكب الطابع المنظم والخطير كالارهاب والمخدرات ».

وتم وضع « بند خاص لمناقشة موضوع دعم الشرطة الفلسطينية بعد الاعتداءات الاسرائيلية الشرسنة التي تعرضت لها ».

اضافة الى ذلك يناقش المجتمعون « الجرائم الماسة بأمن البيئة فضلا عن اقتراحين بانشاء مركز عربي للتدريب واحداث مستودع عربي للطواريء في مجال الدفاع المدني ».

ووصف البيان الاجتماع « بالحدث الهام » لانه يأتي « في وقت يمر به العالم بمرحلة حساسة وحرجة نتيجة التطورات الناجمة عن تفجيرات واشنطن ونيويورك في 11 ايلول (سبتمبر) ».

يذكر بأن الدول العربية نفت اية علاقة لها بهذه الاعتداءات التي حملت الولايات المتحدة مسؤوليتها الى مسلمين عرب يقودهم الاصولي السعودي، المتزوجة عنه جنسيته، سامة بن لادن.

واكبدت الدول العربية كافة على تمييزها بين الارهاب ومقاومة الاحتلال التي تدرج في اطارها عمليات التي يقوم بها فلسطينيون ولبنانيون

## خمسة موقوفين قيد الاستجواب في قضية مقتل ايلي حبيقة

مستعد لتقديم ادلة على تورطه في مجازر صبرا وشاتيلا في العام 1982 في حال تقررت محاكمة امام القضاء البلجيكي، وذلك بعدما اكد حقيقة استعداده بذلك.

يدرك بأن حقيقة كان مسؤولاً عن استخبارات ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية عندما ارتكب هذه الميليشيا مجازر صبرا وشاتيلا التي وقعت في ظل الاجتياح الاسرائيلي لبيروت عام 1982 وحصلت ما بين 800 و1000 مدني من الفلسطينيين.

وكان ناجون من مجازر صبرا وشاتيلا رفعوا في حزيران (يونيو) الماضي امام القضاء البلجيكي دعوى ضد شارون بتهمة ارتكاب «جرائم ضد الانسانية واعمال ابادة وحائمة جنائية».

في ايار (مايو) عام 2000، اصدرت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي حكماً بمعاقبة شارون بـ 11 سنة سجن، اتهم فيها بـ «ارتكاب جرائم ضد انسان»، واعتبرت افعاله جنائية.

■ بيروت - اف ب: اوقفت الأجهزة المعنية خمسة اشخاص لاستجوابهم في قضية مقتل الوزير اللبناني السابق ايلي حبيقة رئيس مليشيا مسيحية سابق ومرافقه الثلاثة في انفجار سيارة مفخخة الاسبوع الماضي كما أكد مس الاثنين لفرانس برس مصدر مقرب من الملف.

وقال المصدر «تم توقيف خمسة اشخاص لاستجواب وتوصلنا بناء على افادتهم الى وضع رسم تقريبي لآخر شخص اشتري السيارة» التي سخدمت في عملية الاغتيال.

وأضاف «ما زالت التحقيقات جارية وما زلنا نبحث عن الجناة».

يذكر بأن جزين كانت معقلاً ليليشيا جيش لبنان الجنوبي السابقة التابعة لاسرائيل خلال احتلال الدولة العربية منه، لعدة 22 عاماً اتساعاً، ابتداءً من شقة صيدا، يائعاً

## عنان: عرفات في وضع بالغ الصعوبة

■ الدوحة- اف ب: صرخ الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الاثنين ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يواجه وضعا «بالغ الصعوبة» معبرا عن تشككه في قدرته على السيطرة على ما يحدث في الاراضي التي تخضع لسلطته.

وقال عنان في مقابلة لقناة (الجزيرة) الفضائية في الدوحة حيث قام بزيارة قصيرة الاحد ان عرفات «في وضع بالغ الصعوبة. است متاكدا من انه يسيطر على كل ما يحدث في الاراضي الفلسطينية، واضاف «الست متاكدا من ان الوضع الذي يواجهه لن يؤثر على سلطته».

وبعد ان وصف الوضع في الشرق الاوسط بأنه «خطير جدا»، أكد عنان انه على اتصال مع عرفات وغيره من القادة «لدراسة الاجراءات التي يمكن اتخاذها للخروج من المأزق واعادة الاطراف الى طاولة المفاوضات».

من جهة اخرى، رأى عنان انه لن يكون من «الحكمة» توجيهه ضربة اmericaine الى العراق.

وقال «لست متاكدا حول ما اذا كان تم اتخاذ قرار بضرب العراق لكنني اعلم ان محادثات تجري. قلت انه لن يكون من الحكمة مهاجمة العراق في المرحلة الحالية خصوصا اننا لا نملك ادلة على تورطه في اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)».

دون الدينية الفلسطيني يتحدث في ابوظبي

اقالسيطينيين واعتبر ذلك غير ذي قيمة بالنسبة للشعب الفلسطيني الذي يرفض الوصاية عليه، وأكد أن أي زعيم فلسطيني لن يقبل أن يكون بديلاً عرفات، وأن القيادة الفلسطينية هي حاملة رأية النضال ضد الاحتلال..

لما أشار إلى أنه لن تكون هناك مشاركة فلسطينية في مؤتمر القمة العربية القادمة في بيروت إلا إذا شارك الرئيس عرفات بنفسه بعد ذلك لحسنه، عنه.



## اقتراحات امنية للتدخل باستقلالية العمل الإسلامي البريطاني

وتحاول الاجهزة الامنية هذه تجاوز تقصير

الامن، فالاعسوسات الامنية تقوم الان بدراسة العلاقة بين الاجهزة التي ينتهي اليها الاسرؤل البريطانيان في بيتهن في وسط لندن وخلال

بحملة اعتقالات طالت عددا من المخزنيين في مدينة لستر، حيث قيل ان خلايا التجديف اتت

اختدلت من مسجد القوى، «كانوا لها، كذلك

يقومون بعمل الزلم شجب المهمات على امريكا

في 11 ابريل (ستمبر) العام الماضي، وكانت

الخطابين ببيان وبيانه الى مجلس

في تبريره باوك واصمه ابو حمزة المصري الذي

يدرك اهمية اعتماد حركة العمال، والاثني

المحافظين مع اعضاء في المعارض المحافظة

حاليا اعادوا اتفاقهم من قبل خطاب ثانثر

باعتبارها صوتا من الملاي، ولا خلاف

المطبليين الامميين بروتون، ولوشن ومانشستر

وتعذر المؤسسات الامنية بغضها بغيرها،

وتنسق الجمهو لجارية علاقية المسلمين

البريطانيين بتقييم القاعدة، حيث يرى بروتون

اعمدة الامن والاسلامية بالاسلامية داخل

الاجهزة الامنية للجماعات المطرفة.

كذلك اخذت خطوات ملحوظة في اتخاذ اجراء

السلمة، ويطالب فريق من الذين يخافون من

التحريض، ويطالب فريق من الذين يخافون من

الاتهامات، ويتقد بعده من المسلمين

من مهمه مقاومة العنصار الشاملة سهلة، وفي

وزارة الداخلية يدرسون عددا من الاجراء

والتقديرات والاتصالات الواجب اتخاذها

والاجراءات المتخذة للجماعات الدينية.

ويرى هذا الفريق ان الفحص ان العدالة

استخدام الامانة الدينية ساعد والمازن

وطريقاً لفهم اهميتها رخص جماعات خبيثة ومن

تأشيرات انتشار المسلمين، لكن اوراقها

من حيث توسيع من التوتر بين الاجهزه

الاسلامي، ويعتبر عائلتها من صفاتها من اهمها

والسياسات المتخذة للجماعات الدينية.

ويذكر اهميتها لاخذ اخطاف لائمها

في طرقية

استخدام الامانة الدينية ساعد والمازن

وطريقاً لفهم اهميتها رخص جماعات خبيثة ومن

تأشيرات انتشار المسلمين، لكن اوراقها

من حيث توسيع من التوتر بين الاجهزه

الاسلامي، ويعتبر عائلتها من صفاتها من اهمها

والسياسات المتخذة للجماعات الدينية.

ويذكر اهميتها لاخذ اخطاف لائمها

في طرقية

استخدام الامانة الدينية ساعد والمازن

وطريقاً لفهم اهميتها رخص جماعات خبيثة ومن

تأشيرات انتشار المسلمين، لكن اوراقها

من حيث توسيع من التوتر بين الاجهزه

الاسلامي، ويعتبر عائلتها من صفاتها من اهمها

والسياسات المتخذة للجماعات الدينية.

ويذكر اهميتها لاخذ اخطاف لائمها

في طرقية

استخدام الامانة الدينية ساعد والمازن

وطريقاً لفهم اهميتها رخص جماعات خبيثة ومن

تأشيرات انتشار المسلمين، لكن اوراقها

من حيث توسيع من التوتر بين الاجهزه

الاسلامي، ويعتبر عائلتها من صفاتها من اهمها

والسياسات المتخذة للجماعات الدينية.

ويذكر اهميتها لاخذ اخطاف لائمها

في طرقية

استخدام الامانة الدينية ساعد والمازن

وطريقاً لفهم اهميتها رخص جماعات خبيثة ومن

تأشيرات انتشار المسلمين، لكن اوراقها

من حيث توسيع من التوتر بين الاجهزه

الاسلامي، ويعتبر عائلتها من صفاتها من اهمها

والسياسات المتخذة للجماعات الدينية.

ويذكر اهميتها لاخذ اخطاف لائمها

في طرقية

استخدام الامانة الدينية ساعد والمازن

وطريقاً لفهم اهميتها رخص جماعات خبيثة ومن

تأشيرات انتشار المسلمين، لكن اوراقها

من حيث توسيع من التوتر بين الاجهزه

الاسلامي، ويعتبر عائلتها من صفاتها من اهمها

والسياسات المتخذة للجماعات الدينية.

ويذكر اهميتها لاخذ اخطاف لائمها

في طرقية

استخدام الامانة الدينية ساعد والمازن

وطريقاً لفهم اهميتها رخص جماعات خبيثة ومن

تأشيرات انتشار المسلمين، لكن اوراقها

من حيث توسيع من التوتر بين الاجهزه

الاسلامي، ويعتبر عائلتها من صفاتها من اهمها

والسياسات المتخذة للجماعات الدينية.

ويذكر اهميتها لاخذ اخطاف لائمها

في طرقية

استخدام الامانة الدينية ساعد والمازن

وطريقاً لفهم اهميتها رخص جماعات خبيثة ومن

تأشيرات انتشار المسلمين، لكن اوراقها

من حيث توسيع من التوتر بين الاجهزه

الاسلامي، ويعتبر عائلتها من صفاتها من اهمها

والسياسات المتخذة للجماعات الدينية.

ويذكر اهميتها لاخذ اخطاف لائمها

في طرقية

استخدام الامانة الدينية ساعد والمازن

وطريقاً لفهم اهميتها رخص جماعات خبيثة ومن

تأشيرات انتشار المسلمين، لكن اوراقها

من حيث توسيع من التوتر بين الاجهزه

الاسلامي، ويعتبر عائلتها من صفاتها من اهمها

والسياسات المتخذة للجماعات الدينية.

ويذكر اهميتها لاخذ اخطاف لائمها

في طرقية

استخدام الامانة الدينية ساعد والمازن

وطريقاً لفهم اهميتها رخص جماعات خبيثة ومن

تأشيرات انتشار المسلمين، لكن اوراقها

من حيث توسيع من التوتر بين الاجهزه

الاسلامي، ويعتبر عائلتها من صفاتها من اهمها

والسياسات المتخذة للجماعات الدينية.

ويذكر اهميتها لاخذ اخطاف لائمها

في طرقية

استخدام الامانة الدينية ساعد والمازن

وطريقاً لفهم اهميتها رخص جماعات خبيثة ومن

تأشيرات انتشار المسلمين، لكن اوراقها

من حيث توسيع من التوتر بين الاجهزه

الاسلامي، ويعتبر عائلتها من صفاتها من اهمها

والسياسات المتخذة للجماعات الدينية.

ويذكر اهميتها لاخذ اخطاف لائمها

في طرقية

استخدام الامانة الدينية ساعد والمازن

وطريقاً لفهم اهميتها رخص جماعات خبيثة ومن

تأشيرات انتشار المسلمين، لكن اوراقها

من حيث توسيع من التوتر بين الاجهزه

الاسلامي، ويعتبر عائلتها من صفاتها من اهمها

والسياسات المتخذة للجماعات الدينية.

ويذكر اهميتها لاخذ اخطاف لائمها

في طرقية

استخدام الامانة الدينية ساعد والمازن

وطريقاً لفهم اهميتها رخص جماعات خبيثة ومن

تأشيرات انتشار المسلمين، لكن اوراقها

من حيث توسيع من التوتر بين الاجهزه

الاسلامي، ويعتبر عائلتها من صفاتها من اهمها

والسياسات المتخذة للجماعات الدينية.

ويذكر اهميتها لاخذ اخطاف لائمها

في طرقية

استخدام الامانة الدينية ساعد والمازن

وطريقاً لفهم اهميتها رخص جماعات خبيثة ومن

تأشيرات انتشار المسلمين، لكن اوراقها

من حيث توسيع من التوتر بين الاجهزه

الاسلامي، ويعتبر عائلتها من صفاتها من اهمها

والسياسات المتخذة للجماعات الدينية.

ويذكر اهميتها لاخذ اخطاف لائمها

في طرقية

استخدام الامانة الدينية ساعد والمازن

وطريقاً لفهم اهميتها رخص جماعات خبيثة ومن

تأشيرات انتشار المسلمين، لكن اوراقها

من حيث توسيع من التوتر بين الاجهزه

الاسلامي، ويعتبر عائلتها من صفاتها من اهمها

والسياسات المتخذة للجماعات الدينية.

ويذكر اهميتها لاخذ اخطاف لائمها

في طرقية

استخدام الامانة الدينية ساعد والمازن

وطريقاً لفهم اهميتها رخص جماعات خبيثة ومن

تأشيرات انتشار المسلمين، لكن اوراقها

من حيث توسيع من التوتر بين الاجهزه

الاسلامي، ويعتبر عائلتها من صفاتها من اهمها

والسياسات المتخذة للجماعات الدينية.

ويذكر اهميتها لاخذ اخطاف لائمها

في طرقية

استخدام الامانة الدينية ساعد والمازن

وطريقاً لفهم اهميتها رخص جماعات خبيثة ومن

تأشيرات انتشار المسلمين، لكن اوراقها

من حيث توسيع من التوتر بين الاجهزه



# سيرة جوانية عن تصوّفي

يقولها بصوت من يستفيث وبنبرة اليائس ذي

الرجاء:  
اللهم املأنا بما يليق بك لما يليق بنا. اللهم اتنا  
مظلومون فارحمنا وآذننا وانصفنا.  
ويواصل الشيخ مناشدة الله سبحانه بخصوص  
مهنج كذاك الدعوة باكيًا، والبكاء معد، فما  
يقتضي ذلك الشیخ يعقوب لا ولد مر، كانت هيئته

بسقطة غريبة، اشبه ما تكون بملابس هندى او

باكتستاني لا تتصافه الا في شوارع نيوزيلاندى

الى آخر. ويم الشیخ يعقوب راحته ويضعها على

صدرى ويصرخ على صوبه:

الله.. لين قلب، لين طبله.

ثم ينخرط في نوبة بكاء متزامنة الاطراف.

ويضم ليث المتنبّعين ويصرخ متناديا:

الله.. الله.. الله يا الله.

ويتراءى لي امام عين ذاكرتي ويؤيّد بصيرتي

شرطيّي كلّه.

ينجس على نحو مبالغت مركزا على الصور المؤلة:

رائحة الاتّفاقات. «الجفر»، «المطّة»، «بركات

العيدي». اي وراء القضايا، القضايا تحول بيني

وبيه، يدي الصغيرة في يدي امي البضة، نكهة مهارة

انقلابات الراقص والعلقما.

خارط قوای فاسسللت لنوبة يكاء مستيرية ادا

الذى ام اعرف الراقص من ذلاقين سنة. تاولى ليث

متناديل ورقى فلم تفك، بادر الشیخ يعقوب وذوّنني

بمنشة كبرى.

واصل الشيخ مناجاته وتعمد ان يصف حالى

فتدرك الياس والرجاء والضلال والهدى بحضور ذي

ايقاع سيموني ونحو نردد:

الله.. الله.. الله.

يدا لي ان سيمفونية النداء والدعاء جعلت

تطلع وتحتد وتنعطف حتى يبلغ نورة الشرفة

ومعها دنا نحبينا من خط البيروقراط والاعماء،

فانفتح الشیخ يعقوب من فوره نحو تخفيف

نبرة صوته وربما دويها حتى بات الاقياع

الجماعي مثنا.

مثل الشارع تستعد للهبوط فتنزل ثم

تضرب عجلاتها ارض المطر بسلامة ثم تبدأ عملية

النون تدريجيا.

هكذا حلقا على ارتفاعات شاهقة ثم عدنا من قمة

النون الى دريجنا.

حين غادر تلک الحلة وذاك المنزل المتواضع

كان الليل قد نسكت وسميه استقلاني متهلا.

وكنت اعني اذني خفيف كريشه وان مشارع غبطة

وسكينة تملأني بقوه لم اعهدها قط.

فيين افصحت عن هذه المشاعر الغلابة النادرة

لليث والشيخ قال الشیخ:

لقد جئنا مسوبيا. الياس انضجك فيت

جاهازا.

\*\*\*

الان كياني المركب منذ زمن بعيد من عناصر

برهانية وسرالية جاء فرنسي عن هذه التجوية التي لا

تنسى. فما هي الا سنة كاملة حتى غادرت «دار

القرآن» وخرجت من اجواء التصوف

ـ كتاب من الاردنـ وهذا فعل من كتاب لم ينشر بعد

بعنوان «ارتفاعات مؤنس نبيه الرؤاز»

## مؤسس الرؤاز\*

ما ان مضى اسبوعان على تعارفي الى بيت شibliات في ذرة حالات اكتابي او اخر الشانينات حتى اتعلّم الشیخ يعقوب لغة كاتب هبته هناك تقبل الشیخ يعقوب واحد عدو النجيب من واحد باكتستاني لا تتصافه الا في شوارع نيوزيلاندى او اسلام اباد، وبخاصه تلك اللغة البيضاء ذات الذيل الطويل على الرأس. والصدارى الذي يرتدي الشیخ كسترة.

رحب الشیخ بي ولفت انتباهي الى انه يتبع

مقالات اليومية في صحيفه «الدستور»، وانه قرأ

رواياتي من روایاتي، وطالع احمد مؤلفات ابي.

بما مغطّطا بالقائي وسالبي من فوره عن

مشكالي. فاعترفت بجرأة ادبية عاليه ابني

اعانى من مرض ادمان الكحول ومرض الكتبة

القيمة.

صعدت الدموع الى عيني وانا حكى فربت ليث

على كتفه اموازا بيني الشیخ يعقوب وقال

بهجة الواقع: ايها الحاضر المكابد، لقد وصلت لطرق الباب الصحيح.

\*\*\*

اخذني ليث والشيخ يعقوب الى عالم عربي جمه معه. عالم فرات له وعنه كثيرا، غير انتي لم الج اجته ولا غمض فيها.

عرفاني الى الشیخ ابو غزاله في دار القرآن في

عنن لا تترك الياس ولا تنتفل عن على الذي يلوذ بنا

حتى يقف على حلة الحضرة ونفسها.

وهكذا دخلت عالم الطائف والموارد. فشرح الله

نصرى وور جانبي. فاذارى الجوانية الحارقة

تحول نور هداية اودعنى حكمها، واوقدتني على

اسرارها.

\*\*\*

لم اقف على نكهة نشوء في حياتي كلها

مثل النشوء التي خيرتها ايمان حقيقة التصوف

ذلك.

\*\*\*

نجمت في بيت مرید من مریدي الشیخ ابو غزاله.

تقىد بتجاه وطوطى سيفانتا تحت مُؤخراتنا

بعد الصلاة طبعا. جلس في صوفوف، ليث الى

والشيخ يعقوب بواجهنا يقوم احدهم ويطغى

الاصوات ما خلا نواصه ذات ضوء شحيم ثم تبدأ

جلسة الدرك.

نجعل كلنا ننادي الله ونذكره وهو اقرب اليها من

حبل الريش بينما نهتز على ايقاع ذكه هزات معتدلة

متناوبة هيبة.

والشيخ يعقوب يتوجه الى الحق بكلام يزلزل

شعاف القلب.

الله.. الله.. الله..

\*\*\*

الان كياني المركب منذ زمن بعيد من عناصر

برهانية وسرالية جاء فرنسي عن هذه التجوية التي لا

تنسى. فما هي الا سنة كاملة حتى غادرت «دار

القرآن» وخرجت من اجواء التصوف

ـ كتاب من الاردنـ وهذا فعل من كتاب لم ينشر بعد

بعنوان «ارتفاعات مؤنس نبيه الرؤاز»

# الخريف الكسول

نزل النجف

لبطاطي لحية العريض بالابيض.

هرم العريض

فيما طفولته كانت تنتابه من بين ازهار الباب:

ما زلت على قيد الحياة.

لكن العريض لم يسمع نداء طفولته.

حيثما جاء الربيع

اخوضورت الورقات الصفر

تنذر العريض العروس

اراد ان يذهب الى الخريف

ليات بها من هناك لشاهدة الربيع

لكن فرسه ذهب نحو الصيف

لتشتري الدفء للشتاء.

## احمد رضا احمدى \*

### ترجمة: محمد الأمين

الخريف الكسول كان جالسا  
بطالي الورقات باللون الأصفر  
ولما أصفرت الورقات  
مات العروس.

العربي يدرك الان

لاندانو الاعشاب تحت حوار الفرس

وضع الورقات في الخارج

وأتجه نحو الشتاء

مع بكتاه وقربيه.

\*\*\*

الخريف الكسول كان جالسا  
بطالي الورقات باللون الأصفر  
ولما أصفرت الورقات  
مات العروس.

العربي يدرك الان

لاندانو الاعشاب تحت حوار الفرس

وضع الورقات في الخارج

وأتجه نحو الشتاء

مع بكتاه وقربيه.

\*\*\*

الخريف الكسول كان جالسا  
بطالي الورقات باللون الأصفر  
ولما أصفرت الورقات  
مات العروس.

العربي يدرك الان

لاندانو الاعشاب تحت حوار الفرس

وضع الورقات في الخارج

وأتجه نحو الشتاء

مع بكتاه وقربيه.

\*\*\*

الخريف الكسول كان جالسا  
بطالي الورقات باللون الأصفر  
ولما أصفرت الورقات  
مات العروس.

العربي يدرك الان

لاندانو الاعشاب تحت حوار الفرس

وضع الورقات في الخارج

وأتجه نحو الشتاء

مع بكتاه وقربيه.

\*\*\*

الخريف الكسول كان جالسا  
بطالي الورقات باللون الأصفر  
ولما أصفرت الورقات  
مات العروس.

العربي يدرك الان

لاندانو الاعشاب تحت حوار الفرس

وضع الورقات في الخارج

وأتجه نحو الشتاء

مع بكتاه وقربيه.

\*\*\*

الخريف الكسول كان جالسا  
بطالي الورقات باللون الأصفر  
ولما أصفرت الورقات  
مات العروس.

العربي يدرك الان

لاندانو الاعشاب تحت حوار الفرس

وضع الورقات في الخارج

وأتجه نحو الشتاء

مع بكتاه وقربيه.

\*\*\*

الخريف الكسول كان جالسا  
بطالي الورقات باللون الأصفر  
ولما أصفرت الورقات  
مات العروس.

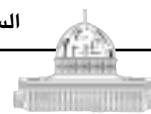
العربي يدرك الان

لاندانو الاعشاب تحت حوار الفرس

وضع الورقات في الخارج







## محمد شكري في حوار صريح وشامل

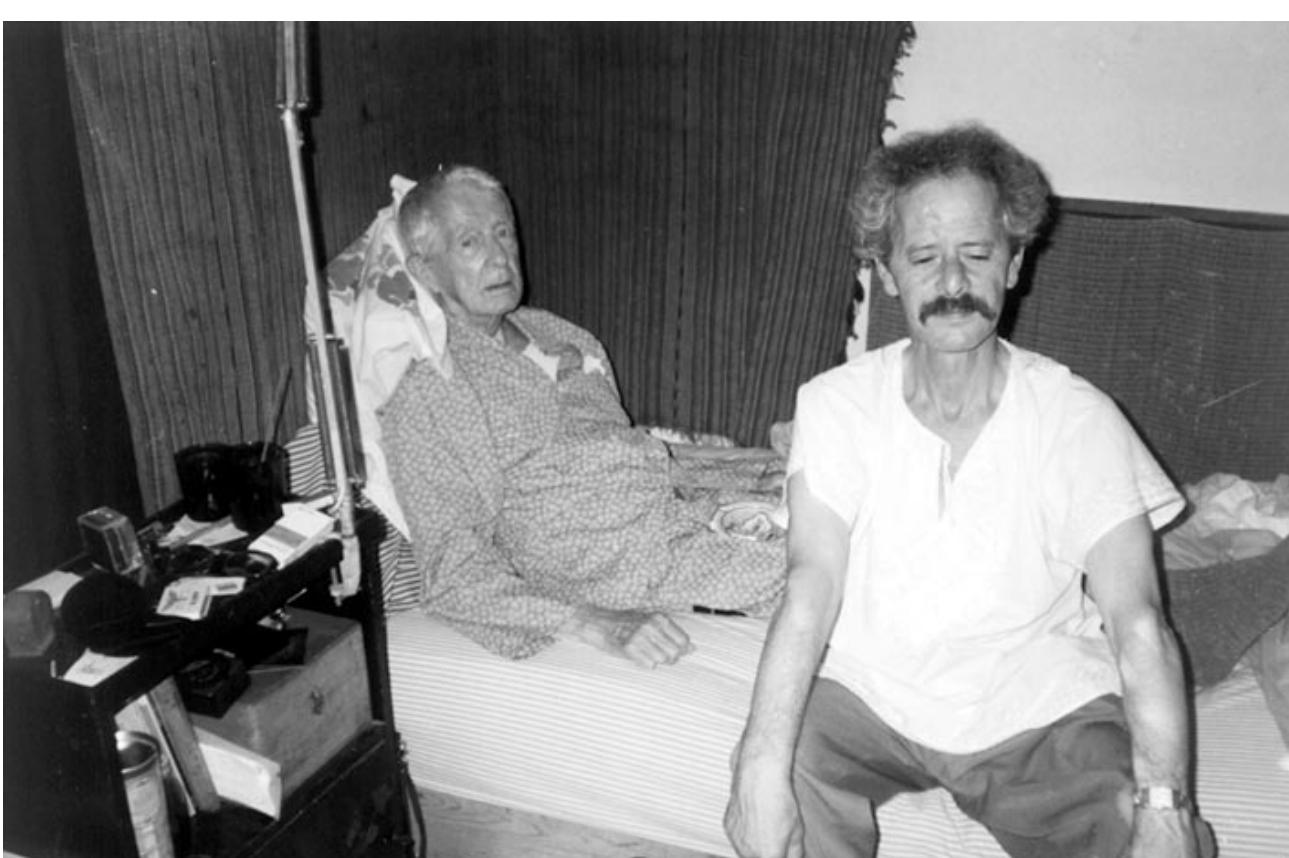


حديث عن الأدب والمرأة والدين والرقابة  
اعترافات حول الابتزاز وطنجة والكيف  
مواقف وآراء في السياسة والنقد والاسماء الادبية  
انتقاد لطريقة التسويق وعلاقة الناشر  
بالكاتب والقارئ بالمؤلف

**شكري يقول..**



الغرب احتفى بكتاباتي وهذا شأنه  
أنا ضد الاغتيالات والاضطهادات سواء كانت تصفية  
حسابات جسدية أو معنوية  
جان جينيه : «إنك ستكون كاتبا.. قل هذا فقط  
لنفسك وإياك أن تغتر بأول عمل لك يشتهر  
إن الغرور لا يقتل إلا صاحبه»  
طنجة لم تجد بعد كاتبها الحقيقي في مستوى ولIAM  
فولكنر أو ماركيز اللذين كتبوا عن فضائهما  
علاقتي بالمدينة كانت علاقة عمل بحثاً عن القوت اليومي  
كنت أبيع مختلف البضائع..  
نماذج من الصناعة التقليدية وأحياناً أبيع للجنود  
الأمريكيين الكيف





مدافع مالي سيدو (يسار) في عراك على الكرة مع اللاعب الجزائري باسلا (رويترز)

كأس الامم الافريقية

-اف ب: يصل قائد المنتخب المصري لكرة القدم مهاجم الزمالك نيلسون مساعداً لـ اثنين من اللاعبين في الملعب.

## تساوت ينقل بسيارة اسعاف اثر اصطدام مع لاعب مانی

توجو تأمل الفوز على الكاميرون

## رونالدو يعود للتدريب هذا الأسبوع



الخطاب الذي سجل الاصداف الثالثة، لكنه عاد وحسر  
عام قطر ٢-١، قبل ان يقام اسوان عرض له في الدورة  
عام السعودية حيث لم تكن له اي هجمة مدروسة  
وكان الضابط غائبا تماما عن الجريات فخسر صفر-  
٢، ومضى المنتخب السعودي بدورة في المنافسة على  
للقب في الجولة الأخيرة لانه كان بحاجة الى الفوز.

ينظر لاعبو منتخب الامارات والكويت انتهاء بباراتهماليوم بفارق الصير ليغادروا «خليجي 15» وينسوا ما حصل معهم فيه، ولكن ستكون المنافسة بينهما من اجل تفادي المركز الاخير لانه قد يكون اقل ضررا من الناحية المعنوية ولو ان المركز الخامس قبل الاخير لا يقل عنه سوءا بالنسبة الى منتخبين، الاول يحكر لقب بطل الخليج تسع مرات والثاني وصل الى للحق الاسيوى في تصفيات كأس العالم الاخيرة قبل ان يخسر امام ايرلندا ذهابا وابابا.

ولم يظهر المنتخب الكويتي اسلوب او هوية في هذه الدورة فكان تائها بعيدا جدا عن مستوى، وضاعت المسؤولية بين اللاعبين والمدرب الالماني بيرترن فوغتنس الذي قد يخوض مباراته الاخيرة مع «الازرق» لكن في المحصلة النهائية فقد اللقب ووصل مسلسل الاخفاقات التي لم تتوقف منذ اكثر من سنة ونصف السنة. ولم تكن التغييرات التي ادخلت على المنتخب الاماراتي مجده وفي وقتها كما ان الاتحاد الاماراتي يجب الا يلوم اللاعبين لانه لم يبدأ فترة اعدادهم سوى قبل الدورة باسبوعين بل ان سمح لمدربهم المؤقت الهولندي جو بونفيرir بخوض غمار المنافسة من دون اجراء اي مباراه ودية واكتفى بتجربتين اشبه بجھتين تدريبيتين مع فريقين من فرق المؤسسات، وفي ظل هذه الظروف لا يمكن تحقيق افضل من الذي تتفقة.

للاتحاد الاسيوسي عام 1996، ويشغل ايضاً رئاسة اللجنة المالية فيه وهو مؤسس مشروع التطوير ومساعدة الاتحادات الاكثر حاجة في اسيا. عين بن همام بقرار من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني عضواً في مجلس الشورى القطري في تشرين الثاني/نوفمبر 1996، واعلن في 2000 عن ترشحه لرئاسة اف ب: اعلن القطري بن همام عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ليحمل رسمياً لرئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في اتصال هاتفي بكالة «فرانس برس» أمس الاثنين. قال بن همام (52 عاماً) «اعلن

و منصب لا  
لـ رئيس  
شخص له  
طويلة وله  
ن رئيسا  
من الجميع  
متتأكد انه  
صوصا في  
الاسيوي  
بل معين  
لـ .  
هم (نائب  
ان علاقتنا  
شيخه في  
شخصية  
و نأمل ان  
الرئاسة  
جميع الامور  
الثانية». اجل الافضل في حال تولى منصب  
الاتحاد الاسيوبي يمكنه ان يعمل من  
التفوق لانه كما اكتسب ثقة اعضاء  
الاتحاد الاسيوبي يمكنه ان يحصل على  
منافسا لـ همام لكنني اتمنى له  
الانتخابية بعد معرفة من سيدخل  
ستنضح الامور اكثر في المعركة  
الاتحاد الاسيوبي (فيها) اعتقد بانه قادر على  
يشخص بن همام واحتكاكى معه لفترة  
طويلة ومن خلال علاقاته في الاتحاد  
الدولى (فيها) اعتقد بانه قادر على  
تقديم دعم كبير للاتحاد الاسيوبي.  
\* الاماراتي يوسف السركال (عضو  
الاتحاد الاسيوبي): «من خلال معرفتي  
بشيء من همام واحتكاكى معه لفترة  
طويلة ومن خلال علاقاته في الاتحاد  
الدولى (فيها) اعتقد بانه قادر على  
الانتخابية بعد معرفة من سيدخل  
منصب رئيس الاتحاد الاسيوبي. اجل الافضل في حال تولى منصب

نقيوسيا - اف ب: اعلن القطري  
بن همام عضواً للجنة التنفيذية  
لحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)  
في حيحة رسميأ لرئاسة الاتحاد  
اليوناني لكرة القدم في اتصال هاتفي  
بكالة «فرانس برس» أمس الاثنين.  
قال بن همام (52 عاماً) «اعلن  
نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا  
في 12 يونيو 2016، واعلن  
نهائيات كأس العالم 2022 في قطر  
في 12 ديسمبر 2010، وهذا يكفي  
لأنني أعتقد أنني أستطيع تقديم  
الدعم والمساعدة لـ فيفا في تنظيم  
نهائيات كأس العالم 2026 في الولايات  
المتحدة». واعتذر بن همام عن عدم  
الحضور إلى اجتماعات فيفا في البرازيل  
لأنه يخوض مفاوضات مع الولايات  
المتحدة لتنظيم كأس العالم 2026.

الاول/اكتوبر عام 1996 ويزال يشغل حتى الان.

ردد فعل

\* الكوبيتي اسد تقي (نائب رئيس الاتحاد الآسيوي): «بن همام خلفيته الرياضية وخبرته الاتحاد الآسيوي»: «بن همام مواصفات تؤهله ان يكون للاتحاد الآسيوي، اتمنى التعاون واعتقد لا بل انا عندما تتجدد العقليات ورؤسأة اتحاد قاري كالاتحاد بعد ان كانت الرئاسة في لسنوات طويلة سيتطور العمل الشيـخ سلمان بن ابرـهـام رئيس الاتحاد البحريـني»: بين همام قوية ونحن ندعـم فـي الـانتـخـابـات المـقـبـلـة، انهـ شـهـرـ معـروـفـةـ ستـقـيـ الدـعـمـ المـطـلـوـبـ يكون له دور بارز لأن منصـةـ كانـ (غيرـ مـوجـودـ)ـ سـابـقاـ وـمـ

بن همام في سطـورـ ولـهـ مـحمدـ بنـ هـمامـ العـبدـالـلهـ فيـ 8ـ اـيـارـ ماـيوـ عـامـ 1949ـ، وـشـغلـ منـاصـبـ محـلـيةـ وـاسـيـوـيـةـ وـعـالـمـيـةـ عـدـدـ، بدـأـهـ برـئـاسـتـهـ لـنـادـيـ الـريـانـ القـطـريـ الـرـياـضـيـ عـامـ 1972ـ واستـمـرـ فـيـ هـذـاـ المـركـزـ حـتـىـ عـامـ 1987ـ، وـفـيـ الـوقـتـ ذاتـهـ كانـ يـشـغلـ مـرـكـزـ رـئـيسـ اـتـحادـ الـكـرـةـ الطـائـرـةـ وـكـرـةـ الطـاـولـةـ منـ عـامـ 1979ـ إـلـىـ 1983ـ. ثـمـ اختـيرـ رـئـيسـاـ لـلـاتـحادـ القـطـريـ لـكـرـةـ الـقـدـمـ منـ عـامـ 1992ـ إـلـىـ 1996ـ، وـفـيـ عـهـدـهـ حـازـ مـنـتـخـبـ عـلـىـ لـقـبـ كـأسـ الـخـلـيـجـ الـذـيـ استـضـافـهـ فـيـ الدـوـحةـ عـامـ 1992ـ، دـخـلـ اللـجـنةـ التـنـفيـذـيـةـ لـلـاتـحادـ الـدـولـيـ عـامـ 1996ـ وـهـوـ لـاـ يـزالـ عـضـواـ فـاعـلاـ فـيـ الفـيـفاـ، لـانـ يـشـغلـ إـيـضاـ رـئـاسـةـ مـشـرـوعـ الـهـدـفـ، وـرـئـاسـةـ الـلـجـنةـ الـفـنـيـةـ، وـهـوـ عـضـوـ فـيـ الـلـجـنةـ الـمـالـيـةـ وـعـضـوـ فـيـ الـلـجـنةـ النـظـمـةـ لـكـاسـ الـعـالـمـ 2002ـ فـيـ كـورـياـ الـجـنـوبـيـةـ وـالـيـابـانـ. اـنتـخـبـ عـضـواـ فـيـ الـلـجـنةـ التـنـفيـذـيـةـ ضـافـ سـاعـلـ لـرـؤـيـةـ اـسـيـاـ مـوـحدـةـ يـيـ اـنـ تـكـونـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ الـاـتـحادـ الـآـسـيـوـيـ وـالـاـتـحادـاتـ الـأـهـلـيـةـ اـفـضلـ قـمـاـهـ عـلـيـهـ الـآنـ». اـوـضـحـ لـاـ حدـ مـعـصـومـ عـنـ الخـطاـ تـالـيـ فـانـ اـرـضـاءـ 44ـ اـتـحادـاـ فـيـ اـسـيـاـ بـنـفـسـ الـقـدـارـ غـایـةـ لـاـ ». تـابـعـ («ـرـغـبـتـيـ الـكـبـرـىـ فـيـ الـمسـاهـمـةـ وـرـؤـيـةـ طـفـرـةـ فـنـيـةـ كـروـيـةـ فـيـ الـقـارـةـ الـآـسـيـوـيـةـ لـكـنـيـ اـدـرـكـ تـمـاماـ بـاـنـ الـأـمـرـ بـالـكـثـيرـ مـنـ الـوقـتـ وـالـجـهـودـ، لـانـ اـتـتوـيـ فـيـ الـقـارـةـ الصـفـراءـ يـخـتـلـفـ كـبـيرـ بـيـنـ مـنـطـقـةـ وـأـخـرىـ، وـرـبـماـ وـنـونـ مـنـطـقـةـ الـوـسـطـ وـالـإـسـيـانـ الـأـكـثـرـ إـلـىـ الـتـطـوـيرـ الـفـنـيـ لـكـنـ فـيـ الـوقـتـ لـاـ يـمـكـنـ اـغـفـلـ الـمـانـاطـقـ الـأـخـرىـ الـتـيـ تـاجـ بـدـورـهـاـ إـلـىـ الدـعـمـ الـفـنـيـ ». يـيـ

رمي المنتخب الاماراتي. وكان الدرس الثاني القطري  
في البطولة، جدوى تسخير التغييرات في الشوط  
الثاني لتغيير مجريات المباراة حيث زج المدرب  
وشانتير بالبديل ياسر نظمي منتصف الشوط الثاني  
كان الاخير صاحب الهدف القطري الثاني في المباراة.  
برز الدرس الثالث في لقاء عمان حيث اكد القطريون  
بن مقدورهم الود على اهداف الخصم بعدما انهى  
عمانيون الشوط الاول لصالحهم بهدف جاء بضرورة  
جزء مشكوك في صحتها وهو الهدف الوحيد الذي  
لوج المرمى القطري حتى الان. وكانت الكلمة العليا  
قطريين في الشوط الثاني حيث اثبت لوشانتير انه  
راهن على اللاعبين القطريين كوحدة واحدة وليس  
وحدات منفصلة تعتمد على اسماء المشاهير. وجاء  
ذلك الختام امام الكويت عندما اصبح جفال راشد اول  
خطري يحرز هدفين في البطولة ومرة اخرى كان من  
صرية ثابتة.

وليس واضحا لماذا نجح لوشانتير في تحقيق ما  
حقق الآخرون في انجازه مع المنتخبات القطرية.  
يبعدوا ان مسألة التأثيرات السلبية لاضغوط القيادات  
الرياضية الخليجية والشارع الرياضي لها حق الواقع  
لاكبر على نفوس اللاعبين بالشكل الذي يسلب عمليا  
فرصا حقيقة لانتخابات كبيرة في تحقيق اللقب  
الخليجي. ومن هذا المنطلق من الممكن تفسير موقف  
محمد السليطي في التأكيد ان المنتخب القطري فعل م  
اول للمنافسة وانما للمشاركة.

ولعل من الحقائق الواجب تسليط الضوء عليها ان  
المنتخب القطري لم يسجل خلال البطولة حتى الان  
موسى هدف واحد في الشوط الاول بينما احرز لاعبوه  
حقيقة اهدافه الخمسة في الشوط الثاني. وكان تنصيب  
lahadaf الرئاسية من قبله القطريه هدفين برأسى عادل  
مذدوع في مرمى البحرين وجاسم التميمي في مرمى  
oman،اما بقية الاهداف فكانت بالقدمين وحملت توقيع  
جلال راشد بواقع هدفين وياسر نظمي وسيد  
شمير.

وفي المقابل ورغم احراز العماني هانى الصابطباط فى المرمى القطرى فان الحارس الرميمى لمدخل فى مرماه اي هدف بعدما غاب عن اللقاء امام عمان لحصوله على بطاقتين صفراء وين فى اول لقاءين ناب عنه فى تلك المباراة الحارس البديل عامر الكعبي. ورغم كل الانجازات القطرية، فان تأمين اللقب بازال بعيدا المثال بوجود الرقم السعودى الصعب حيث يلتقي المنتخبان يوم غد الاربعاء فى ختام مباريات البطولة. ويدرك القطريون جيدا معنى اليوم الاخير من عمر دورات الخليج حيث كان المنتخب القطرى قد فرط باللقب الخليجى فى مسقط فى الدورة السابعة فى العام اربعه وثمانين عندما خسر المباراة الفاصلة امام العراق بفارق الضربات الترجيحية عندما اخفق كل من مبارك عنبر وعادل مال الله فى حراز احدى ضربتي الجزاء الحاسمتين لتأمين اللقب الخليجى قبل ان يطوح محمد دهام بالكرة الاخيرة. تى توجت العراقيين ابطالا لتلك الدورة.

واعاد التاريخ دورته فى مسقط فى العام ستة تسعين عندما اهدر القطريون فرصتهم الذهبية فى حراز اللقب فى اليوم الاخير عندما خسروا مباراتهم الاخيرة امام الكويت بهدفين لهدف وكان يكفيهم فى تلك المباراة التعادل لاحراز المركز الاول.

وقعات بل انهم انجازا لم يتحقق منذ العام  
السابق وتسعي في الدورة الحادية عشرة عندما تتمكن  
لتحبهم من تسجيل اربعة انتصارات متتالية من  
مع مباريات ان انجاز الدورة الحادية عشرة  
لمنصب قطر بطلا للدورة رغم خسارته مباراته  
خيرة امام السعودية بهدف سعيد العويران . واعل  
يحسب للم منتخب القطري ، نجاح مدربه الفرنسي في  
فاعل ايجابا مع كل تجربة خاضها المنتخب مراهنا  
كل مرة على نجم يكشف عن مواهبه في ظل بباب  
طاء المخضرمين امثال المهاجم محمد سالم العنزي  
ساحي النبوي الذي لم ينجح حتى الان في تسجيل  
وهدف واحد . واجمل ما مميز عروض المنتخب  
طري انها في كل مرة حملت عنوانا جديدا الى جانب  
نحوان الرئيسي وهو ان قطر منتخب الشوط الواحد .  
سانت البداية امام البحرين عندما تراجع المنتخب  
لمملمه شوطا كاملا مستسلما لوابل الهجمات القطرية  
ويوقف لها الدفاع القطري والحارس الامين حسين  
ميحي بالرصاد .

واكتفى القطريون طوال شوط كامل بهجمة واحدة  
لخط كانت بدايتها ضربة ركنية استقبلها جاسم  
نميمبي برأسه ومررها بالمقاس الى رأس العنزي الذي  
دردها بالطائرة قبل ان يبعدهاحارس البحريني من  
خط المرمى . كانت هذه الهجمة «بروفة» لسيناريو  
دف القطري في الشوط الثاني وحمل توقيع عادل  
وعود .

وفي اللقاء الثاني كانت بداية اكتشاف «المدفع»  
فالراشد الذي سجل واحدا من اجمل اهداف  
بطولة بضربة صاروخية من كرة ثابتة هزت شباك

سعود، كما ان لدي  
ي قد يملا م  
اول ايجاد  
الناحية الفنية  
»، لكنه اوضح  
ت الضغط عن  
تهم لمباراة خ  
بفوزهم في ا

الفرنسي صربي  
ية الفوز للسعو  
مقابل 40 لقطر  
ازلت عند رأيي  
منذ البداية و  
تكل فرصة ما  
اكثر وتكوين  
في المنقطة الد  
خب شاب نه  
الي كأس اس  
العالم 2006».   
شانتل ان

الرياضي - اف ب: أكد الفرنسي بيار لوشانتر مدرب منتخب قطر لكرة القدم ان ما تحقق في دورة كأس الخليج العربي الخامسة عشرة في السعودية يفوق التطلعات موضحاً أن منتخب السعودية يتفوق على القطري من الناحية الفنية لكنه سيحاول ايجاد الحلول الازمة للمباراة الاخيرة معه.

وقال لوشانتر في اتصال مع وكالة فرانس برس «امس الاثنين» كما سبق ان قلت فإن هدافي تتخطى دورة كأس الخليج لكن ما تحقق فيه حتى الان يفوق التطلعات لانتي لم اكن اتوقع ذلك قبل انطلاق الدورة» مضيفاً «ليس لدي اسرار لكن ببساطة استوعب اللاعبون جيداً التعليمات ونفذوا المطلوب منهم وكانت موضع عناية خاصة من الجهاز التدريبي المعاون ووفرت لهم اجواء ممتازة».

وتابع «ترك الحرية لبعض اللاعبين للتحرك في أكثر من مركز لأنها مشكلة

**ضعف الفرصة في التتويج يعبد الطريق نحو احراز الكأس الخليجية**

**مَدْرِبُ مَنْتَخَبِ**

■ الرياض - اف ب: اكاد الفرنسي  
بيار لوشاينتر مدرب منتخب قطر لكر القدم ان ما تحقق في دورة كأس الخليج العربي الخامسة عشرة في السعودية يفوق التطلعات موضحاً أن المنتخب السعودي يتتفوق على القطرى من الناحية الفنية لكنه سيحاول ايجاد الحلول الازمة للمباراة الاخيرة معه.

وقال لوشاينتر في اتصال مع وكالة فرانس برس «امس الاثنين» كما سبب ان قلت凡 اهدافي تتحلّي دوره كأمين الخليج لكن ما تحقق فيها حتى الان يفوق التطلعات لانني لم اكن اتوقع ذلك قبل انطلاق الدورة»، مضيفاً «ليس لدي اسرار لكن ببساطة استوعب اللاعبون جيدا التعليمات ونفذوا المطلوب منه وكانوا موضع عنانية خاصة من الجهازين التدريبيين المعاون ووفرت لهم أجوراً ممتازة».

وابع «ترك الحرية لبعض اللاعبين للتحرك في اكثر من مركز لأنها مشكلة

**مدرب منتخب قطر: ليست لدى اسرار وال سعودية تتفوق علينا**

الخليجي من الناحية الفردية يمتلك امكانات جيدة لكن ما يمكن تطويره هو الثقافة التكتيكية لديهم لأنهم ليسوا محترفين في الخارج ويجب على بعضهم أن يحزموا متعتهم ويفاردوا إلى أوروبا بالبدء مسيرة الاحتراف لأننا شاهدت العشرات من اللاعبين القارئين على ذلك». واعتبر ان «المدرسة الفرنسية تحقق نتائج ممتازة وهي استفادت من النتائج التي حققها المنتخب الفرنسي في كأس العالم وكأس أوروبا وبطولة القارات، وإن بعض المدربين الفرنسيين خرجن للعمل خارج فرنسا واجادوا منهم جيرار هوبير مدرب ليفرپول وارسين فينغر في ارسنال وفيليب تروسييه في منتخب اليابان، تبين انه ليس فقط مستوى المنتخب يسير جيدا بل ان نوعية المدربين الفرنسيين جيدة ايضاً لهم الافضل في العالم من حيث الاعداد».

كما ان لدي  
ي قد يلام  
اول ايجاد  
الناحية الفنية  
»، لكنه اوضح  
ت الضغط عن  
تهم لمباراة خ  
بفوزهم في ا  
الفرنسي صربي  
ية الفوز للسعو  
مقابل 40 لقطرياً  
ازالت عند رأيي  
منذ البداية و  
شكل فرصة من  
اكثر وتكوين  
في المنقحة الدا  
خب شاب نه  
الي كأس اس  
العالم 2006».   
شانتل ان

الرياضي - اف ب: أكد الفرنسي بيار لوشانتر مدرب منتخب قطر لكرة القدم ان ما تحقق في دورة كأس الخليج العربي الخامسة عشرة في السعودية يفوق التطلعات موضحاً أن منتخب السعودية يتفوق على القطري من الناحية الفنية لكنه سيحاول ايجاد الحلول الازمة للمباراة الاخيرة معه.

وقال لوشانتر في اتصال مع وكالة فرانس برس «امس الاثنين» كما سبق ان قلت فإن هدافي تتخطى دورة كأس الخليج لكن ما تحقق فيه حتى الان يفوق التطلعات لانتي لم اكن اتوقع ذلك

قبل انطلاق الدورة» مضيفاً «ليس لدي اسرار لكن ببساطة استوعب اللاعبون جيداً التعليمات ونفذوا المطلوب منهم وكانوا موضع عناية خاصة من الجهاز التدريبي المعاون ووفرت لهم اجواء ممتازة».

وتابع «ترك الحرية لبعض اللاعبين للتحرك في اكثر من مركز لأنها مشكلة

■ لندن - اف ب: يواجه مانشستر يونايتد المتتصدر مهمة ثانية عندما يحل ضيفاً على بولتون ودرررز في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم التي تفتتح اليوم بثلاث مباريات.

وكان بولتون فاجأ مانشستر يونايتد في عقر دار الأخير وتغلب عليه ٢-١ في تشررين الاول/اكتوبر الماضي، علماً بأن الاول كان مفاجأة الموسم في مطلعه وأحتل المركز الاول في المراحل الخمس الأولى.

ويأمل مانشستر يونايتد ان يستعيد نغمة الفوز ايضاً بعد خسارته في الدوري المحلي امام غريمه التقليدي ليفرپول صفر-١، وخروجه من مسابقة الكأس على يد ميدلزبره بسقوطه امامه صفر-٢.

# نحوتى الفرنسي يوقع عقداً مع بولتون الانكليزي

مرسيليا الفرنسي في يول (سبتمبر) الماضي اهميتها لنا».

# تحذير للمشاغبين الانكليز في كأس العالم

بسلام، ومعرف عن المشجعين الانكليزي اشارتهم للشعب في اي بطولة يحضرونها خارج بلادهم واتضح ذلك في كأس العالم بفرنسا عام 1998 وكأس اوروبا في بلجيكا وهولندا عام 2000.

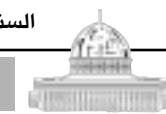
وتتوقع بريطانيا مصادرة جوازات سفر ألف من المشاغبين المعروفين بحلول نهايات كأس العالم في 31 مايو ايام وهي تعمل عن كثب مع السلطات اليابانية للتعرف على المشاغبين. ويتوقع الاتحاد الانكليزي لكرة القدم سفر ما بين خمسة الاف وعشرة الاف مشجع لحضور مباريات انكلترا في الدور الاول والتي تستهل بلقاء السويد في مدينة سaitama اليابانية في الثاني من يونيو حزيران.

وتعلغ انكلترا بعد ذلك امام الارجنتيني في مدينة سابورو في السابع من يونيو ثم امام نيجيريا في اوساكا في 12 منه. وحيث ان قوات مكافحة الشغب اليابانية على علم بسمعة المشجعين الانكليز فهي تتدرب منذ اشهر على اساليب لمواجهتهم. ومن المعدات التي تستسلح بها قوات الامن اليابانية بنادق تطلق شباكا لاصطياد مثير الشغب.

■ طوكيو- رويترز: قال وزير بريطاني يزور اليابان حاليا امس الاثنين ان السلطات اليابانية لن تأخذها الرأفة بمشجعي كرة القدم الانكليز ان اثاروا شغبا في نهائيات كأس العالم. وقال رئيس ماكشين وزیر الدولة بوزارة الخارجية انه اذا وقع مشاغب انكليزي في ايدي السلطات اليابانية فسي Inquiry محتجزا 27 يوما ثم يمثل امام المحكمة وربما يعاقب بالسجن لفترة تصل الى خمس سنوات على حسب المخالفة.

وقال ماكشين للصحفيين «لن يقتصر الامر على سماعهم عبارة (انت ولد شقي.. فلتتصعد للطائرة وتعد الى انكلترا)، فربما يشاهدون كأس العالم التالية بعد اربع سنوات وهم يتناولون الارز في سجن باليابان». واوضح ان المشجعين الانكليز يجب الا يتوقعوا حينذاك تدخله من حكومتهم. وقال «فيما يتعلق بالحكومات فلن نفعل شيئا لمساعدتهم.. وذلك عندما يكونون مستحقين للاداء». وكان ماكشين يتحدث عقب محادثاته مع مسؤولين من الشرطة وكرة القدم والقضاء لبحث الاعداد لضمان مرور المباريات الثلاث التي تعابها انكلترا في اليابان بالدور الاول لكأس العالم





## الكويت تحدد منتصف شباط موعداً نهائياً للتقي طلبات المشاركة بمشروعات تطوير حقول نفطية

ومازال مشروع القانون يواجه لانه مجلس الامة الكويتي الذي تفهم عليه المغارضة الذي يعارض كل من اعضاها هذا المشروع سنتين بدون يغدو مستوراً بينما يؤيد آخرون لكتهم بغير رضوخ على الصيغة التي وضعها الحكومة.

وتأمل الكويت التي يحضر سبورتها تفاصيل اتفاق ابراهيم الشراك 25 خصوصية مليارات دولار على مدار 25 عاماً لتطوير الحقول القدية واستخدام التكنولوجيا التي تتفق فيها لضاعفة انتاج هذه المقاولات ليصل الى 900 برميل يومياً بحلول عام 2005 طبقاً لعقد يقتضى بالحصول على اجر مقابل الخدمات.

هو الموعد الرسمي لاقفال باب قبول الطلبات وأغلق عملية التمهيل الاحد انها سبقت حتى منتصف شباط فبراير القليل للطلبات من الشركات الكويتية التي تهدف للスマح لشراكات وبدأت الكويت في العام الماضي خطوة متميزة بتطوير حقول النفط في الكويت.

وقالت وكالة الانباء الكويتية نقلاً عن بيان المؤسسة العامة للطاقة ان برونو توخلو الكوتية ان الاجراءات الاولية الى شركات النفط يجريها من قبل تأهيل شركات عالمية المؤهلة.

ووافق مجلس الوزراء الكويتي على مشروع قانون لتنويع مملطة قانونية يفتح المجال امام دراسة طلبات اضافية للمشروع المنفرد والذى طال من ثم فإنه سيتم لدة محدودة قبول للطلبات الاضافية التي تتفق بها القيادة على اجل السماح لشركات الكويتية الاولية التي تقدم بها شركات جديدة.

وقالت المؤسسة ان فترة استلام النفط قبل تسليق في 17 شباط المقبل الاطلاع ستنتهي في اعقاب

من على صوبِي الأردن: فصاحة الاسبرانتو في تفسير اسرائيل

الاستاذ رئيس التحرير،  
تحية طيبة وبعد،

جرت مساء (18/1/2002) محاضرة في نادي الاسبرانتو بعنوان: من على صوبى الاردن للمحاضر بربان مون وهو استاذ انكليزى في خريف العمر، مطلع على تاريخ ما يسميه بالشرق الأوسط وشغوف بحضارته. زار المنطقة العربية عدة مرات، كان اخرها خلال العام الماضى (قبل بدء الانتفاضة الحالية) وتتجول فيها وتحدث باستفاضة مع سكانها على الجانبين.

لم اكن اتوقع من السيد مون ان يكون محايضاً في هذه المحاضرة وهو ينتهي لاممه التي وهبت بلد شعب لشعب ثالث على طريقة «وهب الامير ما لا يملك». لكن الذي ادهشنى انه نقل عن اكثرا الاسرائيليين الذين تحدث اليهم من دوافع الغرب في سياساته العامة ان تبدأ بحلقة من توجه سياسى آتى معين يتبنّاه بعض السياسة المتقدّمين بالشعب الفلسطينى. وسبب تبنيه عليه سلسلة من التوجّهات في سير عليه من يليهم ثم الذي يلي هؤلاء فتصبح توجهاتهم تلك مع مرور بعض الزمن سياسة قومية ثابتة. تستمر هذه الحالة مالم تعثر مثل هذه السياسة عثرات خطيرة ومُؤلة كعثرة حرب السويس (1954) مثلاً فتعدل او تبدل بغيرها.

فيكون مشروع انشاء دولة اسرائيل - حسب نظرية مون- قد بدأ بوعد من بالغور مثلاً بسبب اقتطاع حكومته انداك بان مستعمرة يهودية في فلسطين قريبة من قناة السويس قد تكون مفيدة لحماية القناة مضافة لذلك خلفية التنافس التقليدي بين الغرب والاسلام، ثم نفوذ اليهود عمل في تنفيذ المشروع تشرد الاف اللاجئين اليهود بعد الحرب العالمية الثانية. وبدل ان يجعلهم الغرب مأوى في بلاده وهم اوروبيون على كل حال (بربهم..) على فلسطين.

بعدها تولت امريكا حماية اسرائيل لانها وجدت ان التفاهم مع اليهود الاوروبيين اسهل لها من التفاهم مع العقلية العربية (الغربيّة) السائدة في المنطقة. ثم ان امريكا وجدت ان من المفيد تبني سياسة بريطانيا التقليدية في تعاملها مع مناطق نفوذهما في العالم، الا وهي التوجه الى الاقليات الطائفية والتعاون معها في البلاد التي تسوسها وحتى في اسرائيل يبقى الحكم بيد الاقليّة الاوروبية، وهكذا دواليك، فبدلاً من: فرق تسد، يكون من الاسهل، احياناً: خطط تسد!

فالتحالف مع اسرائيل الكيان الصغير دهشتى اختفت حين استوضحته بسؤال عن سر ذلك فاجاب ان معظم الاسرائيليين انما يعانون بخصوص علاقتهم مع الفلسطينيين من حالة نفسية تسمى بعلم النفس «بالضمير الجاف»، الذي يحدث حين يتحجر العقل الواعي لا يرتضى ذلك «الجفاف». وكان هذا الداء برأيه ما يرتکز عليه حكم شارون حالياً.

ونظراً لكوني من غير المقتنعين بان قضية السلام والحرب تتوقف على الاسرائيليين والفلسطينيين بل هي مسألة تخضع لقرارات الدول الكبرى التي اقامت اسرائيل، لذا تقدمت للمحاضر بهذه السؤال: حين اقام الغرب اسرائيل بوجه معارضة العالم العربي والاسلامي فهل كان الغرب يتوقع علاقات سلمية بسبب ذلك مع العالم العربي والعالم الاسلامي؟

اجاب السيد مون ان الذي يحدث من دوافع الغرب في سياساته العامة ان تبدأ بحلقة من توجه سياسى آتى معين يتبنّاه بعض السياسة المتقدّمين بالشعب الفلسطينى. وسبب تبنيه عليه سلسلة من التوجّهات في سير عليه من يليهم ثم الذي يلي هؤلاء فتصبح توجهاتهم تلك مع مرور بعض الزمن سياسة قومية ثابتة. تستمر هذه الحالة مالم تعثر

**رسائل القراء مكررة وبعضها سخيف واقتراح الى قناة الجزيرة من خاللكم**

يتذكر هذا الاستفتاء على رأي الشارع العربي، حتى يعرف العالم بأسره افكار الناس الحقيقة حول العديد من القضايا، وليس فقط كيف تفكك الانظمة الحاكمة الفاسدة، ومثل هذا الاستفتاء سيساعد كثيرا الناس الذين يقفون الى جانب العرب في الغرب.. علاوة على ذلك سيكون هذا الاستفتاء خطوة كبيرة تمكن المواطنين العرب اسماع صوتهم الى العالم بأسره، ومثل هذا الاستفتاء لن يكفل كثيرا، ولكنه يحتاج الى تخطيط محكم، وانا متأنق انه موضوع يجب ان يحتل مكانة بارزة على سلم الاولويات فهو استثمار كبير للمستقبل، ومربح ويمكن تسويقه عاليآ. وسيكون متميزا بالمقارنة مع العديد من البرامج التافهة.

آمل ان تنشروا هذا الاقتراح.

سعد عمرية

رسالة بالبريد الالكتروني

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،  
او لا دعني اعلق على بعض الاشياء التي  
اجدها سخيفة ومكررة في صحفتكم، وارجو  
ان تعتبروا تعليقاتي هذه نقدا بناء.  
اول هذه التعليقات هو نشركم في بعض  
الاحيان رسائل مكررة في بريد القراء ولقراء  
معينين، بحيث تحول بعضهم الى كتاب دائمين  
في صحيفة. يجب ان تنشروا رسائل لقراء  
آخرين حتى لا اختالفوا معكم في الرأي.  
ورسائل هؤلاء لن تكون اقل جودة من الرسائل  
التي تنشر في الصحيفة.

ثانيا: تقللون دائمآ في افتتاحياتكم من أهمية  
القمة العربية، وانا اتفق معكم في هذا الرأي  
كليا، ولكن عندما تعقد القمة العربية، تتعامل  
معها الصحيفة واخبارها بكل احترام وتفرد لها  
مكانة بارزة. فاذا كنتم تحررمون قراءكم، فان  
اخبار هذه القمة يجب ان تنشر في الصفحة

**كلينتون جاءكم ليعلمكم دينكم!**

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

محاضرة في الدين الاسلامي،  
ويوجهه المسلمين الى الدين  
الاسلامي الصحيح.

فهل لم يسمع فضيلة الشيخ  
كلينتون، بأن الرئيس عرفات  
محاصر في منزله ومنمنع من  
حضور المؤتمرات والاجتماعات؟  
وهل لدى الشيخ كلينتون فتوى  
شرعية لا باحة دماء الاطفال  
والنساء وهدم المنازل وتزويع  
الامميين والضرب بكل الاتفاقيات  
والاعراف والمواثيق؟ وهل لا  
يعرف اهل الرأي والفكر  
الفصاحة في مصر ان كلينتون  
الآن لا حول ولا قوه له، وما عاد  
يصلح لمارسة مجرد الكلام في  
أمريكا..

اريد ان اخوض في موضوع من  
سيخلف الرئيس مبارك في وراثة حكم  
مصر، وهل ستعاد التجارب التي  
حدثت بالفعل على الساحة العربية،  
ودفعت البعض لاعداد ابنائهم، وهم  
المعروفون والمواطنون العرب يفهمون جيدا  
ما يحدث من حوله، وهذا ما خلق حالة  
من الاحباط انتهت بالابلاهلا.

وفي اطار هذه الموجة والترويجات  
الاعلامية التي اصابت الاعلام المصري  
في معركة الدفاع عن رجال المال، اقيمت  
الاحتفالات وحفلات الشاي والعشاء  
تحت رعاية جيل المستقبل، واهم ما  
ميزها عملية ضخ الدماء في القلوب  
التي شاخت، مثل الرئيس السابق  
كلينتون الذي كان ضيف الشرف على  
الرغم من تاريخه السياسي الملوث  
بدماء العرب. أما المثير للسخرية، ان  
صاحب المغامرات العاطفية والدالي  
الحمراء، قد وقف في قاعة المؤتمر يلقي  
بهما الحكومة المصرية في الايام  
الماضية، مما اثار مشاعر اصحاب  
مكاتب الاستيراد في بورسعيد، لأن  
الجميع يعرفون عن يقين، بان المنتج  
المصري الذي يصدر الى الخارج،  
يختلف تماما عن ما يطرح في  
الاسواق المحلية.

اقول هذا الكلام، لأن الدفاع عن  
الرأسمالية، هو الذي اسفر عن اقامة  
جمعية شباب المستقبل وهي جمعية  
قامت في المقام الاول لحملة  
الرأسماليين واعداد كوادر من شباب  
الحزب الوطني تؤدي الى استمرارية  
بقاء الحزب الوطني كسلطة حزبية  
واحدة مهيمنة، وهذا الأمر معروف  
لجميع. فعندما تضيق السبيل  
باصحاب الطموحات والقطاعات  
السلطوية، لا يجدون غير عضوية  
الحزب الوطني كأيسير السبيل  
للوصول الى اهدافهم، وان كنت لا

تقدم الحكومة المصرية كل يوم ما  
يؤكد على حمایتها المطلقة  
للرأسماليين واصحاب الملاليين التي  
نفت عن طريق القروض البنكية  
والتي كانت غالبيتها بدون  
ضمانت. ولا يخفى على احد  
عمليات النصب التي تمت على  
البنوك، ونجح ابطالها في الهروب  
إلى الخارج. والأرأسماليون في  
مصر لا يقتصرن فقط على  
الاستثمار والربح، بل نجحوا في  
السيطرة على المؤسسات السياسية  
واروقة الحزب الحاكم، وشراء  
الاصوات الانتخابية التي فتحت لهم  
الطريق إلى البرلمان وتشكيل  
لوبى داخل المجلس اشمر عن  
القرارات الاقتصادية التي خرجت

**ردا على اشرف عبد الفتاح: حزب الله امتداد للمقاومة الفلسطينية**

الانكليز والاسرائيليين وكيف قاوم السوريون الاحتلال الفرنسي وكيف قاوم اللبنانيون اسرائيل وسوف تدرك ان المقاومة ليست طلب بل هي عمل دؤوب وشرف ينال بل ويتنزع.

حزب الله ليس وصفة سحرية بل عمل متواصل وجهاد وایمان فان هذا الكيان لا يفهم غير لغة القوة وغير ذلك هراء.

انظر بقليل من الواقعية الى ما يحصل في فلسطين ولا تخف او تخجل بانك مسلم بل كن فخورا (لانهم لولم يتم هموك بانك مسلم فسيكون بشيء آخر) ولتعلم ان اسرائيل لا تحتاج الى درائع لتقوم بما تريده.

واخيرا، فاذا كنت ترى في العمليات الاستشهادية ودعمها وفي الوقوف الى جانب هذا الشعب النبيل وانتفاضته وفي حق العرب والمسلمين على المقاومة، اذا كنت ترى في كل ذلك تطروفا فاني اعلن نفسي المتطرف رقم واحد في العالم!

النفط وطردت القوات الامريكية المرابطة على ارض الاسلام.

اما مصر فقد وقعت اتفاقية كامب ديفيد وبالتالي لا يملك الجيش المصري حرية التحرك على ارض سيناء العربية المصرية.

وغالبا ما كانت مصر ورقة الضغط الامريكية على عرفات حتى يوقع الاتفاقيات الجديدة التي اوصلتنا الى ما نحن عليه.

اسرائيل تقتل الاطفال وتتمثل بجث الشهداء وتهدم المنازل وتقطع الاشجار وانت تحدثني عن السلام والمحاولات والدعم العربي المتواصل لفلسطين وانتفاضتها، فهينيانا هذا الدعم!

تحرير فلسطين بأكملها ليس مطلب حماس او الجهاد بل مطلب كل انسان مؤمن بأن خير هذه الامة هو باقتلاع هذا الكيان الدخيل.

حزب الله ليس وصفة سحرية وحزب الله لم يوجد من العدم، حزب الله كان امتدادا لمقاومة بدأت عام 1968 وتكرست عملا منطينا نتيجة لارادة شعب وتصميمه على تحرير ارضه المحتلة. ثلاثة عاما وبنف كانت لازمة للتحرير وليس بسحر ساحر. اقرأ التاريخ، اقرأ كيف قاوم المصريون

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،  
ارجو نشر الرد التالي على الاخ الكريم اشرف  
الفتح عبد القادر.

ان صناعة الغد تبدأ من قراءة التاريخ ومن  
تعلم من اخطائه ونحن للاسف لم نتعلم بعد،  
لمني عن الفتاوى وقرارات الشرعية  
ولالية، فهل انت جاد فيما تقول؟ هل لك ان  
بربرني على ماذا حصل عرفات في اسلو وما  
دها؟ حصل على مستنقعات من الوحل، وعلى  
طقق مقسمة. حماس لم توقف العمليات  
مستشهاديا لانها رأت فيها خطا على السلام  
لانها ارادت الحفاظ على الوحدة الوطنية التي  
ملت خال اتفاقيه القصري.

وبعد كل ذلك على ماذا حصلت السلطة  
الفلسطينية؟ المزيد من المطالب الاسرائيلية!  
تحدثني عن مصر وال سعودية وتهمني  
كبيرة، لابد ان اعترف اني اخطأت فلقد فاتني  
ال سعودية قطعت كل العلاقات مع الولايات  
المتحدة وسحب استثماراتها ووقفت تصدير

## مجدی خلیل و تبرئة الصهيونية

<p><b>الجريمة الضفة الغربية لتعيد ذكرى 1982، صبرا وشاتيلا تحت اعلام اصحاب الدم الازرق فكم من دم مسلم يجب ان يسيل من اجل ان يقتتنع مجدي خليل بأن الله حق.</b></p> <p><b>ربيع رشيد الشيخلي فيينا</b></p>	<p><b>الصهيونية وذلك بتبرئتها من هذا الخطف فماذا يعني هذا؟ فليذهب لزيارة المصري واللبناني وال سعودي في دهاليز الصهاينة والجرمين اداء البشرية. فلماذا هذا القتل للمسلمين الابرياء الذي يسلّح صدور البعض اسرائيل اعتقلت محمد عطا وهو في سجون الصهاينة ودافعت عن اك تشاخا الشاهدنة</b></p>	<p><b>ساعرها في النمسا. لقد نشرتم في 15/1/2002 مقالة لمجدي خليل وسمحتم له بان يقول ما يريد وان يصب الملح على قلب كل مسلم جريح حزين.</b></p> <p><b>انا من المدمرين على قراءة «القدس العربي» وانا اكتب ليس معاذبا على رفضكم سماع الرأي الآخر، وإنما ليقيني بأن «القدس العربي» هي صحيفة الفقراء والمضطهدين، رغم اكتفاء عتم</b></p>
--	---	---

# هل يحتاج أكراد العراق لتجديд منظور حركتهم القومية؟ أي تغيير قادم سيطرح مسألة المناطق الكردية ضمن الكيان العراقي؟

الوطني على قواعد التجربة التاريخية الحديثة  
برفنهما وبما يستجيب للحقائق الحضارية المميزة لهذه  
البلاد، واذ يصادف مسار هذه العملية تحول عالمي  
شانها ان تتيح للأكادير بذاته موقعا يبرر رغبتهن في  
التحرر والاستقلال ام ان العكس هو ما سيحدث في  
العقود القريبة المقبلة..

عبدالامير الركابي\*

عبدالامير الركابي\*

الوطني على قواعد التجربة التاريخية الحديثة برمتها وبما يستجيب للحقائق الحضارية المميزة لهذه البلاد، وأذ يصادف مسار هذه العملية تهول عالي يفضي إلى عداون وحضاراً لامثيل لقوسه في التاريخ وانتقال توعي في اشكال الصراع وفي طرق الهمينة والرد عليهما فأن مجرى هذه العملية يصبح أسرع وتحدياتها التي تقليها على الوعي العراقي لاتعود تتوقف كما كان الامرفي الحقبة الماضية على هضم واستيعاب الايديولوجيات وحسن تطبيقها، وإنما على مدى وعي شروط التجربة التاريخية والجرأة على استخلاص تعليميات ذات بعد شمولي من منظور التجربة الحالية.

ومن المفترض باصحاب الرأي من الكراد ان يتحسّبوا واقعة تاريخية سوف تكون حاضرة هنا ضمن التحوّلات الراهنة، فالمعروف ان الاكرااد موجودون بالاصل بين ثلاث امم اومجموعات تقافية وقومية وعرقية هي: الترك والعرب والفرس وان هذه المجموعات الثلاثة قد تميزت على مدى التاريخ اما بامبراطوريات اقامتها (كما حال الترك) بصورة خاصة او بامبراطوريات وآداب وديانات محلية (وهذه حالة الفرس) واما بامبراطوريات وآداب عظيمه وديانات كونية وسبق في الانجاز الحضاري مثل العرب، بينما الاكرااد لم يحققوا بصورة بارزة ايا من المنجزات الكبرى على تلك الصعد وهذا لا يقل ابداً من تميزهم وهو لا يعني، كما قد يصرخ البعض قائلين «وجدتُها» ليتهما بالتمييز والشوفينية، بانهم أقل انسانياً او قومياً من سواهم، بل يعني ان احتمالات ريد الفعل او التبلورات التي يمكن ان يوقظها نوع التحدى الاستعماري الجديد في ظل سياسة الابادة وال الحرب الشاملة على شعوب المنطقة قد تتجه عنها نتائج وتواترات اقليمية قاسية على الشعب الكردي وعلى مستقبله ودوره. وليس هناك من عاقل يمكن ان يخطر له اذ كان في الموقع الذي يقف فيه الاكرااد اليوم بان الظروف الحالية نموذجية وقابلة للاستغلال صالح قيام كيان كردي مستقل.. ما الذي على الاكرااد ان يفعلوه اليوم بالذات؟.. هذا سؤال لا يتحقق لاحد ان يجيب عليه سوى الشعوب الكردي وممثليه الناشئين باسمه، اما نحن فنكتفي بمجرد التمني محاولين تكرار مقتراح سبق وان عرضناه مرات متعددين بناء على موقع الاكرااد الوطني لاقرره ابداً المشاريع او الشعارات المستلة من الكتب والدستور او نماذج الانظمة والحكومات وربما كانت خطوة عملية تساوي اكثر بكثير من دzinة برامجه، خاصة عندما تأتي هذه خالاً ظروف كالتى يواجهها العراق اليوم، فلو ان الاكرااد انحازوا جهاراً الى الخيار الوطني ورفعوا شعار التحول السلمي الشامل واعتمدوا سياسة تحويل كردستان الى بورة للموقف الوطني المعارض الذي يقف ضد الحصار والعدوان وكل اشكال التعرض لوحدة العراق، لرفع هؤلاء شعار التحول الوطني نحو الديمقراطية ضماناً لوحدة الشعب العراقي ومارسوا سياسة هجوم ديمقراطي وطالبو باقليم مقاولات على اساس وطني عراقي وتحت بنى الديمقراطة باعتبارها الضمان الوحيدة للحقوق الكردية ولكل حل او اتفاق بينهم وبين الحكومة المركزية..

لو فعل الاكرااد ذلك لكسبوا جولة حاسمة ولاقتربوا كثيراً جداً من حدود اهدافهم المكتملة، هذا ناهيك عن ان سياسة على هذه الشاكلة ضرورية لهم لكي يرثعوا الحرج عنهم بمواجهة الضغوط الأمريكية منها والتراكية فممارسة سياسة «وطنية» كتلك التي نقترحها من شأنها ان تضعف الحاجة الى القوى والمخاوف التركية وتمنع الامريكيين من الالحاح في طلب التعاون لان مسألة الایمان بالتغيير السلمي والشامل ستكون مما يمكن الدفاع عنه بمقابل دعاوى العوan والدمار والغازات العسكرية الضارة بالاكرااد وبرغبتهن الملححة و حاجتهم للاستقرار، ولن ذكر الى اي حدسيقوى مثل هذا الموقف موقع الحركة الكردية على المستوى الوطني سواء بازاء السلطة ونهجها الدكتاتوري او بين القوى الوطنية المعارضة وعموم القوى الوطنية العراقية او حتى في الاوساط العربية والإقليمية وكل هذه الالايب يامل في قدرة العملية الوطنية العراقية على اختراق حاجز الكارثة الحالية المستمرة بفضل التسلل الذي مازال يكرسه غياب المشروع الوطني الفاعل والقادر على توليد ديناميات تستطيع دفع وتحريك مجموع العمليات الوطنية نحو اهداف واضحة..

ليس مثل هذا الامر بمستحيل لاعلى الشعب الكردي ولا على عموم الحركة الوطنية العراقية، وهو يستحب تماماً مع منظليات التغيير التاريخي الذي تنتهزه العملية الوطنية العراقية بمجملها، والحركة الكردية على عكس ما يظن من مشمولة بهذه الضرورة ويفتعلانها، ولا طريق للاكرااد العراقيين غير هذا الطريق على الاطلاق، فهم ايضاً وربما قبل غيرهم واكثر من غيرهم يعانون من مازق على مستوى القيادة وفي مجال المفاهيم والدراسات وهم ايضاً بحاجة الى تغيير عميق وشامل.. بحاجة الى ثورة..

\* كاتب من العراق يقيم في باريس

شانها ان تتيح للاكراد بذلك موقعاً يبرر رغبتهن في التحرر والاستقلال ام ان العكس هو ما سيحدث في العقود القربيّة المقبلة..

نحن نناقش هذه القضية الهامة لغاية اليوم تحت ظلالة عداون وحرب محتملة جديدة تزيد الولايات المتحدة عن طريقها ان تستكمّل مقامتها به هنا عام 1990 - 1991، وحيث يجري الان حديث عن دور يمكن ان تقوم به القوى الكردية في اطار الحملة الأمريكية على طريقة «تحالف الشمال»، فان الاقرار يجدون انفسهم غير مررتاحين للدخول في مغامرات ولا يريدون اصلاً تغيير الوضع الحالي لأن مصلحتهم بذات تتمثل مع تكريس الأمر الواقع الذي تهيأ لهم بفعل التطورات ومحضليّة جانبية للعدوان، وهنالك مشكلات جديدة يرتبها العداون المزع شهنة على العراق لاستطاعه القيادة الكردية مواجهتها او لا تأخذ ذلك، فاي تغيير يطرأ على الوضع العراقي سوف يطرح مسافة موقع المناطق الكردية ضمن الكيان العراقي، وبما ان «الانفصال» الرسمي غير ممكن فان «الحل الوطني» في اطار العراق حتى لو كان ديمقراطياً لن يوفر للأكراد وبالخصوص «قياديّاتهم» ما ينتظرون به الان من «استقلال» واقعي وغير رسمي فعودته ل لهذا الشعب المركزية وقتها ستغدو من قبيل تحصيل الحاصل والطالبة بالفيدرالية ليست مضمونة النتائج ولا شيء يشير ابداً الى احتمال حصولها على اي دعم دولي وهي عرضة للمجادلة وطنياً..

وبقدر ما يتعلّق الامر «بالانفصال» الذي تتخوّف منه دول اقليمية وفي مقدمتها تركيا فان على الاكرااد ان يقرروا اتجاهات التحول في السياسات والخطط الأمريكية سواء منها تلك الخاصة بالعراق او التي تزيد الولايات المتحدة تعليمها على مستوى المعلومة في حين كان الاتجاه الذي يوافق تعليميّات الاعداد والذكور في خال العقد المنصرم باتجاه غالٍ تميل الى سياسات السيطرة العالمية الجديدة بموجبه الى «تفكيك الامم» وسحق مبادئ السيادة، فان سير السياسة الأمريكية الخاصة بالعراق قد اتجه في حينه الى عكس ما كانت تؤكّد الابحاث والدراسات الموضوعة حول هذه المسألة، وعلى اثر عداون 1991 وانفجار انتفاضة السخط في جنوب ووسط العراق وشماله تصرف الامريكيون عملياً وفق قاعدة تختلف كل التقديرات واضطروا الى قبول مبدأ «اعادة بناء الامم» الذي لم يثبت ان تحول في اللحظة الراهنة وبعد احداث 11 ايلول الى قاعدة معتمدة ضمن اطار الحرب المفتوحة التي تشنها الولايات المتحدة على العالم باسم «مكافحة الارهاب» في افغانستان والصومال قريباً حسب التوقعات تجري الان عملية معاكسة لنوح تفكك الامم ..

صحيح ان الجيل ما زال لم يحسّم حول ماذا كان من الجائز اعتبار عملية اقامة حكومات التعاونيين والادلاء من قبيل بناء الامم فعلاً، ولكن وجهة النظر على الكيانات أصبحت ضرورة تحتاجها السياسة الأمريكية ولاتستطيع الماجفاة بعكسها وهذا يحد ذاته تطور ينطوي في جوهره على انتصار لحقائق تختلف ماكانت الولايات المتحدة تأمل بان تسيده عالمياً، فعملة العنف الضار للهيمنة الأمريكية وقوة الحقائق الوطنية العراقية ظاهرتان جديتان بالانتباھ من زاوية كونهما نوعاً من الريود التي تقرر «حدود القوة» وبناء على هاتين الظاهرتين قاته من قبيل الحكم تغيير النظرة السائدة حول حقيقة الوضع العالمي الناشئ بعد عام 1991 وحول نوعية اتجاهات الصراع بين الامم والشعوب الضعيفة والمقطوعة وبين القوة الوحيدة المهيمنة على الكوكب..

بسبب الظروف الصعبة والتقليبات والحروب من اربعة عقود متصلة من الزمن، وبالاخص بسبب مالتهي اليه هذا المسار بعد العداون الامريكي والحضار واحتمالات تكرار العداون من جديد، بسبب هذا كله تشيّع اعتقدات يائسة تقول بان العراق هو مستبعدة او هي شبه اكيدة، وهذه على ما اعتقد اراء مكانت الاعداد والذكور في على ممارسة وابعادها، وبعد من الفيدرالية وبعد مواقفها بالقصد منها، لأن العروق والقواء او حتى وربما بالقصد منها، لأن المواقف والقرارات او الشعارات التي من هذا النوع عندما تتخذ من طرف واحد لا تعود مسؤولة وتغدو بلا ادنى مراء نوعاً من الدكتاتورية المبنية من منطليات شوفينية القومية الصغرى..

والخطير في مثل هذه الشعارات انها قد اطلقت اصلاً في ظل ترتيبات نظام سياسي «مستقل» عن المركب، واسواً من ذلك فهو كيان لا يقوم على اعتباره الاجنبية وبغض النظر عن موقف بقية الشعب والكردية في صيغة «وطنية» مشركة، لا بل هو مؤسس على مطبات كردية بحثة ومستقلة عن المعاشرة والسلطنة المتخذة وبريطانيا توفرانها لهم، ان التعلم لوحده لا يكفي ولا يبرر مطلقاً مواقف الذين هم اليوم بموقع التأثير على مجرى الاحداث حتى وان يكونوا يستطيعون عمل شيء بذاتهم للعدوان الجديد تثير الحاجة الى النقاش مع اولئك الذين يرونها ايجاباً، بل في مجال التطبيقات العلمية، لا بل من نلاحظ بهذه المناسبة ان الاعداد يمسّ بصالح النزعة الالكترونية يمسّ بصالحها هذا الشعب وما زال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون اكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون اكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون اكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون اكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون اكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون اكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون اكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا اكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية الاقرار بالحق القومي لهذا الشعب بغض النظر عن الاشتراطات الخاصة والتفصيلية الملموسة التي يمكن ان تكون ا أكثر جهوية لمستقبل الاعداد والذكور، علمًا بان الظروف التي عاشها هذا الشعب لا يزال، تزكي تماماً الحاجة الى الحذر على المستوى المدارسي، التي مازالت تمهيداً للعدوان على اخر طراز قادر واهي تاریخهم كلـه..

تعترض من زاوية

## الحملة الكويتية على عمرو موسى

رأي القدس

## واشنطن .. على حقيقتها

عادلی صادق

■ ربما تكون قد انتهت فصولاً، حكاية «راعي عملية السلام»، يافسح الراعي نفسه، عن بعض ما يضمره إزاء الطرف الفلسطيني، من العملية التي يرعاها. وبانتهاء الحكاية، تكون صدّ مجموعـة من المفارقات، إذ خاب ظن الأوساط العربية، الصديقة لواشنطن، التي اعتقدت بأن مشكلة الولايات المتحدة، مع الحركة الوطنية الفلسطينية، كانت تتلخص في أن هذهـ الأخيرةـ مصممة على القضاء على لـدولـةـ العـبـرـيـةـ، وـأنـ انـعـطـافـ الشـوـرـةـ الفـاسـطـينـيـةـ، إـلـىـ طـرـيقـ التـسـوـيـةـ التـارـيـخـيـةـ، الـتـيـ تـحـفـظـ لـالـدـوـلـةـ العـبـرـيـةـ حقـهاـ فـيـ الـوـجـودـ القـوـيـ، مـنـ شـائـهـ أـنـ يـنـهـيـ غـضـبـ وـاشـنـطـنـ وـتـنـكـرـهـاـ لـالـحـقـوقـ الـفـلـاسـطـينـيـةـ الـمـشـروـعـةـ، وـسيـصـبـ الـفـلـاسـطـينـيـونـ مـنـ أـعـزـ أـصـدـقـائـهـ. ولـماـ اـتـضـعـ بـالـلـامـوسـ، وـبـالـاتـفاـقاتـ، وـبـالـانـزـلاـقاتـ، وـبـالـابـسـامـاتـ الـتـيـ دـأـبـتـ عـلـىـ رـشـهـاـ، شـفـاهـ أـولـيـ أمرـ الـفـلـاسـطـينـيـينـ، وـمـنـ خـلـالـ الـوـاقـعـ، أـنـتـاـ جـادـونـ فـيـ عـلـمـيـةـ التـسـوـيـةـ، ظـهـرـ، عـلـىـ الـطـرـفـ الـآـخـرـ، أـنـ عـدـاءـ الـو~لـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ لـوـجـوـدـنـاـ، أـعـقـمـ وـاـشـدـ مـنـ الـعـدـاءـ الـذـيـ تـُظـهـرـهـ تـجـاهـنـاـ، الـقـوـيـ الـحـزـبـيـ إـلـيـسـ إـسـرـائـيـلـ نـفـسـهـ، الـتـيـ نـجـحـتـ فـيـ تـأـسـيـسـ الـدـوـلـةـ وـفـيـ قـيـادـةـ جـيـشـهـاـ، أـثـنـاءـ كـلـ حـرـوبـهـاـ الـرـابـحةـ وـغـيرـ الـرـابـحةـ!

الرئيس الأمريكي،اليوم،يساند شارون، ويجافي نداءات السلام والتهدئة، مثلاً يجافي المنطق السوي، وهو أن الإحتلال هو أصل المشكلة، وأن المقاومة مشروعية، وأن شحنة السلاح،المضبوطة على بعد مئات الأميال، ليست موضوعاً صالحًا للأواليات بوش وشارون، وهي غير ذات أهمية، حتى لو وصلت إلى أيدي الفلسطينيين، فما بالنا عندما يكون وصولها شبه مستحيل، وبالتالي عندما تكون غير جديرة بالتحول إلى موضوع مهم أو قضية؟

الولايات المتحدة غير مقتنعة بشيء، مما تعلن أنها اقتنعت به، وتقول إنها -بسبيه- تتغافل عنهم اسباب شارون في إبقاء الرئيس الفلسطيني محاصراً فالرئيس بوش يكذب، حين يتحدث عن خيبة أمل، وأصدقاء أمريكا، من العرب، صادقون عندما يتحدثون عن خيبة أمل في جورج دبليو بوش وإدارته. لأن أية إدارة أمريكية، لم تُصب بخيبة أمل، عندما خالفت الدولة العبرية شروط التصرف بالتقنية العسكرية الأمريكية، وعندما تجسست «الموساد» على القوات الأمريكية، أي عندما كانت أمريكا نفسها، هي المتصررة، في مسائل لا يمكن مقارنتها بقارب السلاح البعيد، المتجه إلى سواحل محظلة!

أمريكا، أصلاً، لم تكن جديرة بدور الراعي وإنما هي جديرة بدور العدو، ومن يقل غير ذلك يخادع نفسه. وما موقف الإدارة الأمريكية، في اليوم، إلا محاولة لإشعال نيران الفتنة، في الساحة الفلسطينية، وتوفير التغطية للجرائم الإسرائيلية، ومقاومة الغضب الشعبي العربي على الحكومات، والتأسيس لراحتل عنت شامل في المنطقة، وتهديد الاستقرار.

إِجْرَامِيٌّ!  
فلا أسف على جفاء أمريكا. لقد عشنا أكثر من ربع القرن، نعتبر مجرد الاتصال بها لوثة في السلوك السياسي، ونكاهاً محظماً، وكنا نتبأواً مكاننا ومكانتنا، في قلب ضمير البشرية، وبينما واشنطن تغوص في أحوال الهزائم، وفي مشاوره تنصيب الدكتاتوريات والأنظمة العفنة. وإن كانت قد انعقدت لها صفة وحيد القرن، في هذه الحقبة العابرة، فليس معنى ذلك أنها قادرة على أن تسلب إرادات الشعوب، وأن تقضي أرواحها. فالغطرسة الأمريكية، تعود، بالدرجة الأولى، إلى تفاوت قناعات الأمم والدول، حول قذارة دور واشنطن وكراحته. لكن الظلم الذي يقع على الشعب الفلسطيني، الآن، سيكون السمة البارزة للوجه الأمريكي في عيون العالم.

فعندما كنا ندعوا، المرة تلو الأخرى، إلى المساندة الفعلية للعراق الشقيق، كانت قراءتنا أن الموقف الأمريكي العدواني من العراق، هو الموقف من الأمة كلها. وعندما تراخي العرب، في موضوع العدوان الأمريكي على العراق، ظنوا أنهم يكسبون ود أمريكا، إلى أن بث واشنطن، الحلقة الأخيرة، من مسلسل «الراغي» ليصبح العرب أمام الحقيقة: فمعظم الأوساط السياسية الإسرائيلية، نفسها، أكثر عدلاً وأقل ظلماً من الإدارة الأمريكية. وواشنطن هي سند الأصوليين اليهود، وسند الدكتاتوريات، وسند الأنظمة الفاشية، وراعية الحكومات العفنة، ومرجعية المافيات، وهي آخر من يحق له الحديث عن السلام وعن الآمال.



# نهاية اتفاقية الخرطوم ومستقبل الحكم في السودان

د. عبد الوهاب الأفندى \*

كلما أصبح التمسك بها يؤدي إلى مزيد من الأخطاء وأصبحت كارثة على البلاد، وفي الختام على من تمسك بها ذلك أن السياسات المتبعية ليس من شأنها أن توسيع قاعدة الدعم للحكومة، بل هي تضيقه بتساقط الحلفاء والانصار كما نشهد باضطراد.

ولم يؤد الانشقاق الذي حدث في التنظيم السري الحكومي وللولاية قيادته الفعلية من الشيخ الدكتور حسن الترابي إلى الشيخ علي عثمان محمد طه نائب الرئيس الحالي إلى تغيير في التوجهات العامة بل بالعكس كشف عمق الازمة داخل هذه الترتكيبة التي اظهرت عجزا عن الحوار والتعاطيش حتى مع نفسها، ناهيك عن المخالفين، اضافة إلى ذلك فان محنة الفضيل الذي هزم في هذا النزال زادت الآخرين تمسكا بما في ايديهم لا واؤنكبة اخوانهم، فالغالبية من انصار الشيخ الذين فتقوا واقفهم في السلطة لم ينتبه لهم الامر فقط الى السجن بل انهم فقدوا مرور رزقهم وخرج بعضهم من الامر كيوم ولداته امه، حيث اخرج من منزله وسحبته منه السيارة والهاتف النقال. وقد اتبع الفضيل الحاكم سياسة التشفي مع الضحوم، فطرد بعضهم من منزله بقوة الشرطة، دون مراعاة للاعراف والخلق والدين، وحتى القوانين السارية، وانتزعت من البعض سيارته بقوة السلاح في قارعة الطريق، ووجد هؤلاء واكثراهم تغفر للعمل السياسي والتنظيمي من ايام دراسته الجامعية ولا عهد له بوسائل حبس الرزق الاخرى، انهم غير قادرین على ايجاد عمل، خاصة وان الحكومة تغلق في وجههم اسباب العمل حتى في القطاع الخاص.

ولاشك ان هذه محنة تكشف كما اسلفنا ان الحكومة الحالية ليس لها مصلحة في تسليم السلطة لا سلما ولا حربا كما انها غير قادرة على انتاج سياسة تساعد على تثبيت سلطتها عبر توسيع قاعدة تحالفاتها وهذا يعني ان كل ما ينبغي انتظاره هو انهيار له دوي.

ولكن هل هناك يا ترى من طريق لتجنب الكارثة؟ ربما يكون الاولى قدفات، ولكن اذا لم يكن ذلك حدث فان البداية قد تكون بخروج حزب الحكومة من موقع التخلف وراء المنظمة السورية والقيام بعمل سياسي حقيقي يتباين فيه مع المjahideen والقوى السياسية الأخرى حتى تتجاوب معه. ولا ننسىه فاعلا.

\* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

# كم في السودان

الاتجاه الافتراضي

\* All the All's

في نظر الاعتبار قواعد اللعبة الدولية الجديدة. ثانية، أن ينعكس هذا الاختلاف في إطار السلطة، بمرافق ذلك حالة عصبة أسلو إلى التقاعد. ثالثاً، أن يتم إدماج كل أجهزة الأمن في جهاز واحد يعكس طبيعة الاختلاف الجديد. رابعاً، أن يتفق على برنامج سياسي يعلن إلى العالم يؤكّد الشرعية الدولية وعلى وجه الخصوص حق العودة. خامساً، تحميل الحكومات العربية مسؤولياتها بكل صراحة فهي قد تغبّ عن الوهله الأولى إلا أنها سرعان ما تدرك مخاطر تجاهل ذلك في أرض تعتمل الحمم في جوفها لا يعرف أين ستخترق قشرة الأرض الهشة فوقها، وهناك غيرها من الشروط أو يبدأ لها لكن جوهرها يستند إلى ترتيب البيت الفلسطيني. وليس في هذا البديل من خصبة إلا الأفراد والمؤسسات التي جعلت من الشعب الفلسطيني ضحية. والتضحيّة الأخرى في هذا البديل أن القيادة الفلسطينية ستتخوض عادة سيئة قامت على تنصيب الفاسدين وتكرّس الفساد.

فترتّب البيت الفلسطيني له غرض وهو موافقة الانفلاحة المنخبطة، والحرص على الانفلاحة لا يتأتى من كونها غاية، بل لأن زوال الاحتلال ليس صدقة بل انتزاعاً، ولأن الانفلاحة أسلوب تعويضي لغياب البداول الأخرى، ولأنه فعال في مواجهة الخطاب الصهيوني. فهذا الخطاب يحرّص على احتكار صفة الضحية التواصلة والفردية كما يحرّص على إبراز السمة المتحضرّة لدولة إسرائيل، وقد هوت الانفلاحة الأولى كما الثانية ركيّ هذا الخطاب، ومن هنا الحرص الإسرائيلي على تجسييد الصراع الجاري على أنه صراع بين كيانين، وعلى محاولة تشويهه الانفلاحة.

فترتّب البيت الفلسطيني سيكون من نتائجه رفد متواصل لأفكار الناس المبدعة لتسخير دفة الانفلاحة من أجل تحرير الأرض، وإنهاء لوضع أضحت فيه الانفلاحة خاضعة لداعي المناورات السياسية والضرورات الآنية.

نرى أوروبا تابعة تمارس الضغط كما حصل مؤخراً لفرض الرؤية الأمريكية. ومع ذلك، فأوروبا عندما ترى أن السياسة الأمريكية قد تؤجّج فتيل الاضطراب تهرب إلى تحسين الأجواء وتهذّب الأمور، وفي الحالين ليس لها أن تخرج عن تحوم السياسة الأمريكية.

سياسات السلطة الفلسطينية وإن بدأتها تمتّص الصدمات الإسرائيليّة لكنها تجري وفق القواعد الشارونية، وهي وإن كان قدّها تجنب الاجتياح الإسرائيلي المتظاهر به، فإنها تراكم النجاح الشاروني على المدى البعيد. وقد أصبح هذا جلياً للعيان حيث تنطلق الشروط الإسرائيليّة الجديدة من حيث انتهت إليه الشروط السابقة. كما أضحت عين المجتمع الدولي على ما يتوجب على السلطة الفلسطينية القيام به بدلًا من أن ينحصر بها في أنسنة المشكلة ووجوب حلها. فهذا البديل انتهى إلى سجن القيادة الفلسطينية وإذلالها بمشاركة منها وسبقوط إلى نبذها من شعبها. ولا يجوز أن تغتر القيادة بالخلاف الناس حولها، فهذا الدعم هو تحدٍ لإسرائيليّ أول وأخيراً. بل أن المنفذ الوحيد للقيادة على الأقل معنوياً يمكن في سياسة تناقض ما ألقته وما رعته حتى الآن. فالبديل الحالي المرتكز أساساً على رهان على أمريكا وأوروبا وحلفائهم العرب لن تجني منه السلطة الفلسطينية إلا شوك برنامج شارون. وحينذاك يكون الرئيس الفلسطيني قد أنهى نفسه ليس معنوياً فحسب. فإسرائيل لن تكون بحاجة إليه، وعصبة أسلو لن ترغب في استمراره حتى نقطف تمار المرحلة الجديدة. فما هو البديل؟ بالضرورة ليس بإعلان الحرب على إسرائيل فهو ما لا تقدر عليه القيادة الفلسطينية، ولكنه بديل المقاومة الذي يتطلّب عدة شروط. وأولاًها قيادة فلسطينية تتّألف من كل الفصائل الفلسطينية

## د. خالد عبدالله \*

النظر عن  
القدس  
السيادة  
الافتراق

رض التي  
توطنات  
أمنية في  
ت عصبة  
اتفاقات  
بالغت في  
فقط  
ها له فيها  
قساتها.  
ن حديه  
ب الحادي  
فيها ويفر  
رضاء أو  
ذ البداية  
قادتها  
ت تدفع  
وأصبح  
ان خافتاً  
عمارسة  
وشك أن  
ية أوسلو  
الفراصة  
صدتها في  
نائمة دوله

القراءة ومقرؤة من عينه على شعبه. فهي فرض الحل الإسرائييلي الأميركي أو الاقتتال الفلسطيني. ومن هنا تبدو خطورة المقوله الفلسطينية الرسمية أن شارون ليس لديه برنامج سياسي. فمواجهة حملة عسكرية ذات أهداف محددة تتطلب استراتيجية تختلف عن تلك التي تستدعياها مواجهة سفاح ليس له وجهة يتجه إليها. ولذلك فإن التوجه إلى الولايات المتحدة هو جزء من الغفلة أو التجاهل لكون أن الدور الأميركي أحد مكونات الاستراتيجية الشارونية، وبالتالي فهو الرقص على أنغام العزف الإسرائيلي. بل أن هذه المقوله عمقت الدور العربي السلبي حينما بدأت السلطة الفلسطينية أو بعض أطراها قبل فترة بالطلب من المجالس العربية والإسلامية حثها على وقف إطلاق النار. فقد أعطى هذا الفرصة لبعض الأطراف العربية لأن تخرج على الناس في تجاهلها لانتفاضة الفلسطينية بل في معارضتها لها.

كما أن التوجه إلى أوروبا هو نبل ينطلق من كثافة المقوله نفسها التي تنتقي من الشر بالالتجاء إلى أدواته. فأوروبا ليست مناسبة لأميركا في العالم ومن باب أولى في ما يسمى الشرق الأوسط، وهي لا تندو أن تكون منطقة اقتصادية حرّة تركت أمر المنطقة للعشيشية الأميركيه. وبالرغم من كونها ليست مناسبة لأميركا إلا أنها لا تتفق بالضرورة مع كل المواقف الأميركيه أو مع كل تفاصيلها. وهذا المنظور ينستوجبان دورين واضحين. فغياب المناسبة يستدعي التكامل، وعدم التطابق في كل المواقف يتطلب التدخل الثنائي والمتناقض. وإنما ذلك من منطلق رؤى حا

■ اتخذت الكويت والمملكة العربية السعودية موقفاً متصلباً تجاه المبادرة التي يقودها عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية بهدف إزالة آثار حرب الخليج الثانية، وتحقيق المصالحة العربية، وتهيئة الاجواء لنجاح القمة العربية المقبلة التي ستعقد في شهر اذار (مارس) المقبل في بيروت.

فقد تعرض السيد موسى ومهمته هذه لحملة تشكيك، وانتقادات شرسة في الاعلامين السعودي والكويتي، وبلغ الامر مداه عندما هاجمه السيد جاسم الخراطي رئيس مجلس الامة الكويتي واتهمه بأنه تجاوز صلاحياته في هذه الازمة، واعتبر عن امله في ان لا يخرج الامين العام للجامعة العربية عن اختصاصاته، وان يعرف حدود هذه الاختصاصات ولا يبالغ فيها حتى لا يسيء لاي تجمع عربي بدون ان يدرى.

ويعتقد السيد الخراطي ان واجب جامعة الدول العربية وامينها العام يجب ان يتركز حول كيفية منع العراق من استخدام اساليب جديدة لابعاد الانظار عن القضية الفلسطينية والاحاديث الداميمة التي تحصل الان في الاراضي الفلسطينية.

ولا نعرف كيف يمكن ان يستعمل العراق اساليب جديدة لابعد الانظار عن القضية الفلسطينية وانتهايتها، وهو الذي يتقدم بافكار ومقترنات لازالة الخلافات العربية، وبدء صفحة جديدة من العمل العربي المشترك يؤدي الى التركيز على كيفية مواجهة الجرائم الاسرائيلية في الاراضي العربية الحالية؟ كما اننا لا نفهم كيف يمكن ان يتجاوز الامين العام لجامعة الدول العربية صلاحياته اذا ما قام بنقل هذه الافكار الى الطرفين المعنيين في كل من الكويت والرياض. فالقاموس الكويتي يستعصي على الفهم، والشيء نفسه يقال ايضاً عن نظيره السعودي.

وربما يفيد التذكير بأن الافكار التي حملها العراق لامين العام الجديد لجامعة العربية هي التي اقرتها قمة عمان العربية، ورفضها الجانب العراقي في حينه، وتعرض بسبب هذا الرفض الى حملة كويتية شرسة تتهمه بخرب التضامن العربي، ونصف كل جهد من اجل تحقيق المصالحة وحشد

حينما وقعت اتفاقية الخرطوم للسلام في  
نادي والعشرين من نيسان (ابريل) عام 1997  
بت صحيحة، بموعد دبلوماتيك تقول ان هذه  
اتفاقية منحت الجنوبيين كل ما كانوا يطالبون به  
الاستقلال، على الورق على الأقل. وفي هذا الحكم  
البالغة بلا شك، لأن الاتفاقية لم تمنح الجنوبيين  
أيّ بل وعدتهم بالكثير، كان هناك الوعد باستفتاء  
الى اربع سنوات من بدء تنفيذ الاتفاقية، وبمجلس  
المجلس الجنوبي يتمتع بالاستقلالية، وباعلان مبادئ  
المساواة في الواطنة، وتحرم التمييز على  
اساس الدين او العرق. وبالفعل تم انشاء مجلس  
جنوب واقامة حكومة في الولايات الجنوبية ساهم  
اطلبوها في اختيارها، ولكن لا المجلس ولا  
حكومات تمنتت بسلطات حقيقة. وفي دستور عام  
1998 تم تضمين مبادئ تنص على المساواة المتساوية  
تم التمييز الديني، ولكن هذه المبادئ ظلت حبرا  
ورق لأن مفهوم حكم القانون ما يزال غائباً. أما  
استفتاء الذي يحيى موعده هذا العام فليس هناك ما  
على انه سيمتنع.

ولكن الأهم من ذلك هو ان الاتفاقية كانت في  
نهاها تحالف سياسيا بين انصار حكومة الانقاذ من  
الجهة، وبين الفصائل الجنوبية المنشقة عن الجيش  
العني من جهة أخرى. وعلىه فإن اضعف الامان هو  
تحقق الاتفاقية مكاسب سياسية لأطرافها حتى ان  
حق شيئا آخر. ولكن هذا كان بداية انهيارها، فقد  
انشقاق في اكبر الفصائل الموقعة على الاتفاق،  
في الجيش الشعبي الواحد لتحرير السودان الذي  
عممه زياد مشاور، قبل ان يحفل المداد على ورق  
اتفاقية. وكان من المتوقع ان يتعاون الطرفان على  
سواء الامر اطلاقا من روح الوفاق السائد. ولكن  
يحدث هو ان جهات في الحكومة قامت باختضان  
الفصيل المنشق الكوماندوز بول ماتيب وقدمت  
الدعم. ولم تكتف الحكومة بدعم وتسلیح القائد  
شق، بل قامت بتعيينه ضابطا في الجيش برتبة  
عمدة، وهكذا أصبحت الحكومة منذ الاشهر الاولى في  
حالة حرب مع ابرز حلفائها، بل مع نفسها، فالقائد  
ك مشار عين مساعدا لرئيس الجمهورية ورئيساً  
لس الجنوب، كما انه اشرف على تعيين كل  
ومات ولايات الجنوب، بما فيها ولاية الوحدة التي  
حط فيها بول ماتيب. وعلىه فإن الجيش السوداني  
ن في حالة حرب مع قوات مساعد رئيس  
جمهوريه، وهذا الوضع اشتبه بالكه ميدانيا ولا انه

كلما ظهر مسؤول فلسطيني على شاشات  
فضائيات العربية وغيرها يلقى على مسامع  
الاهدين مقوله أن شارون ليس لديه برنامج  
سياسي، وأن ما يمتلكه هو البديل العسكري. ويفضي  
إلى الاستنتاج أن من عدم التروي وقلة النظر  
قوه في فتح استفازاته. ومن حسن الطالع أن  
بعض من هؤلاء تم تسلمه بفكرة أن يرفع  
فلسطينيون حقائقه وليس مجازاً الأعلام البيضاء  
بيتونهم ومخيماتهم ومؤسساتهم، التي افترضها  
كتاب صحيحة (الها آرتس) الإسرائيليية، حتى  
قطعوا شارون وبنادولتهم المستقلة. لكن المتأمل  
هذه المقوله تصدمه عورتها سواء على صعيد  
لوقوفها على مستوى دلالتها.

فشارون لديه برنامج سياسي، والقوة العسكرية  
يرتكبها حتى وإن تبيّنت في درجتها وحجمها  
ليست إلا استمراراً للطريقة الأساسية التي  
تماها إسرائيل لتحقيق أهدافها. فإذا أهل حققت  
وودها ثم استعملتاحتلالها وهيمتها على فلسطين  
مزايا عربية أخرى من خلال قوتها العسكرية وليس  
خلال قوتها الاقتصادية أو الدبلوماسية أو  
إسلامية. وهذه عوامل مساعدة لتضليل قوتها  
عسكرية أو لتبصير احتلالها وثبتته. لكن المقوله تضع  
الله على كون إسرائيل كلها معسراً مجذراً، وتقييم  
عسكرية كانت دائماً الأساس. بل أن هذه المقوله تضع  
وقاً بين الحكومات الإسرائيلية تكذبها الواقع  
فيها الأحداث. فكارث عظام الأطفال رأين وجزار  
بريس تفتنا في استخدام القوة العسكرية لكن ما  
يعلم لها في الصحافة الإعلامية كونهما أتقنا لغة  
اللاقات العامة. وعزز الشفاعة كون حزب العمل  
سواء في الاشتراكية الدولية مما أوهنه نقد  
الييسار الأوروبي لحزب العمل، بل قوى من دعمها

وبرنامج شارون هو برنامج الحكومات الإسرائيليية  
العاملية وليكودية. غير أن هذا البرنامج قدم للعالم  
كمنه بديل، بدأ عملاً آخر لحكومته، وقد

